

## أغانٍ في مزاد علني

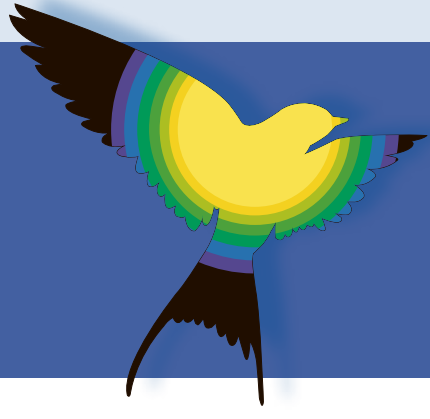
يقبل أهم فناني العالم على بيع حقوق أعمالهم الموسيقية، طمعاً في أرباح حرمتهم منها جائحة كورونا التي فرضت عليهم ما يشبه التقاعد القسري، [23.22]



تتجه أفغانستان نحو تصعيد عسكري جريء استغلال حركة طالبان بدء الانسحاب الأميركي لتكثيف هجماتها.

7.6

الجمعة 7 مايو/ أيار 2021 م 25 رمضان 1442 هـ □ العدد 2440 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 7 May 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | سياسة

سد النهضة: بوادر رضوخ مصري للملاء الثاني

08 |



حرارة في كردستان العراق لتشريع دستور خاص بالإقليم

10 | اقتصاد

شكك الاقتصاد الأردني: انكماش غير مسبوق



24 | ثقافة

ذكريات آغا الحرملك: نهايات الزمن العثماني بعيون مفضّليه

26 | رياضة



كل شيء «هابك» للكسر: التباسات معلقة تروى حكاياتها بسلاسة

28 | رياضة



نجوم دوري أبطال آسيا: الاتحاد القاري يكشف الاسماء



## القدس المحتلة أهالي الشيخ جراح يرفضون التنازل

- أهالي الشيخ جراح يبلغون المحكمة الإسرائيلية رفض إبرام اتفاق مع المستوطنين
- أصحاب المنازل يطلبون إذناً بالاستئناف لتقديم بيانات جديدة تؤكد ملكيتهم للأرض
- المحكمة العليا للاحتلال تحدد 10 مايو موعداً للبت بالقضية... ودعوات فلسطينية للتحشيد
- عشرات المصابين والمعقلين في مواجهات الأربعاء التفاصيل صفحة 3.2

## لقاحات كورونا صراع الملكية الفكرية

تزداد الأصوات التي تطالب الشركات المصنعة للقاحات كوفيد-19 والحكومات الداعمة لها برفع الملكية الفكرية مؤقتاً، وإتاحة إنتاجها على نطاق أوسع لمواجهة الوباء.

19.18



يكرس احتكار الدول الكبرى إنتاج اللقاحات طبقية عملية التلقيح (أصف حسن/فرانس برس)

الحدث

## كوفيد 19: الهند تسجل 412 ألف إصابة جديدة

النتائج الإيجابية الأولى المتعلقة بتجارب نسخة معدلة من لقاحها المضاد لكوفيد-19، كانت قد طوّرت خصيصاً ضدّ المتحوّر الجنوب أفريقي من فيروس كورونا الجديد، وكذلك تلك المتعلقة بتأثير جرعة ثالثة من لقاحها الأولي المضاد لكوفيد-19.

من جهتها، أعلنت روسيا أنّها سجّلت رسمياً لقاح «سبوتنيك لايت» المضاد لكوفيد-19 والذي يأتي بجرعة واحدة خلافاً للقاحها الأول «سبوتنيك في» الذي يؤخذ في جرعتين.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

عقاقير كوفيد-19 في التكتل الذي يضم 27 دولة، وفي ما يخص اللقاحات المضادة لكوفيد-19 التي ما زالت تستأثر بالاهتمام الأكبر، أفاد القائمون على أكبر دراسة على أرض الواقع حتى الآن بأنّ لقاح «فايزر-بيونتيك» وفّر حماية في وجه كوفيد-19 تحطت نسبتها 95 في المائة، لكنهم وجدوا أنّ مستواها انخفض بشكل كبير عندما تلقى الأشخاص جرعة واحدة فقط من الجرعتين الموصى بهما. ويتزامن ذلك مع نشر مجموعة «موديرنا» الأميركية للتكنولوجيا الحيوية

حالة تعاف، فيما تخطى إجمالي عدد الوفيات ثلاثة ملايين و250 ألف وفاة، بحسب بيانات عداد «ورلد ميترز» لأمس الخميس. في غضون ذلك، أوضحت مسودة القرارات الختامية لقمة مجموعة العشرين أنّ قادة الدول الأعضاء سوف يلتزمون للمرة الأولى بإتاحة التمويل الكامل لخطة منظمة الصحة العالمية الخاصة بتوزيع اللقاحات المضادة لكوفيد-19 وكذلك العقاقير ذات الصلة. من جهة أخرى، اقترحت المفوضية الأوروبية أن توخّد دول الاتحاد الأوروبي جهودها لتطوير ونشر

واصلت الهند تسجيل أرقام عالمية قياسية في عدد الإصابات بفيروس كوفيد 19، إذ أعلنت أمس الخميس عن حصيلة جديدة قياسية بإصابات كورونا في خلال 24 ساعة، تخطت 412 ألف إصابة، ليصبح بالتالي إجمالي عدد إصابات منذ بدأ الفيروس يتفشى في أرجائها نحو 21 مليوناً و80 ألف إصابة، فيما تخطى إجمالي عدد الوفيات 230 ألف وفاة. يأتي ذلك في حين وصل إجمالي عدد الإصابات حول العالم إلى نحو 156 مليون إصابة، من بينها نحو 133 مليوناً و420 ألف





## سياسة

على وقع تواصل حملة التضامن الواسعة معهم، قدّم اهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، امس الخميس، ردهم للمحكمة العليا الإسرائيلية، مؤكدين رفضهم لأي صفقة مع المستوطنين بشأن إخلاء منازلهم، فيما قررت المحكمة عقد جلسة في 10 مايو/ أيار الحالي للبت في القضية

# أهالي الشيخ جراح يسقطون الصفقة

## رفض إبرام أي اتفاق مع المستوطنين والمحكمة العليا الإسرائيلية تحدد 10 مايو موعداً للبت بالقضية

القفس المحتلة - **محمد محسن**

**للمحدث تمة...**

### سورية: اوهام إنقاذ عربي

**ناصر السهلي**

في أحد لقاءات رأس النظام السوري، في بشار الأسد، في قصر المهاجرين بدمشق، مع «مجموعة الشباب العربي» نقل عنه قوله في نوفمبر تشرين الثاني 2011، إن «العرب سيأتون إلى دمشق

معتزرين»، مقولة جرى تلحينها وأداء تفاصيلها على شاشات وصحفات إعلام حقيقي غازی كعناق ورستم غزالي في بيروت وفي دمشق نفسها. وفي فافيلسيا، مع الحديث عن «المأزرة الكونية»، أن ثورة السوريين، التي كان الأسد قدّم أصلاً احتمال حصولها في مقابلته في «رول ستريت جورنال» في يناير/كانون الثاني من العام ذاته، لم تخرج إلا بسبب «الوهابية»، وحلم «الإمبراطورية العثمانية»، والموقف الغروبي، وقول لا أميركا، لا بسبب الفساد والاستبداد وغياب الحريات وغير بعيد عن خطاب المأزرة عُيّب نائب الرئيس فاروق الشرع، لمصلحة خطاب «مسؤول الديبلوماسية» الراحل وليد المعلم، «سنعطي العالم دروساً في الديمقراطية»، بعد دستور العام 2012. وعلى الرغم من عنتريات تصريحات وتسريرات قصر المهاجرين، آنذاك، لم تنتفع الوفود الخليجية والتركية (حتى العام 2012) لتحاول الديبلوماسية والاستثمار المالي وبالصلوات، فتح أفق مختلف عن الرصاص المنهمر على المظاهرين، من حوران إلى بانياس. بيد أن الأسد اختار عنوان صفيحة «الوطن»، عن أن «سورية لا تحتاج نضاح».

سورية التي تهول إليها بعض الأنظمة، سئفوا الأسد في العام 2006 بـ«أشياء رجال»، أخالها النظام الأمني، وحليفاه الروسي والإيراني، لي بلده مهلهل، مستباح باحتلالات متعددة، ويقسم إلى مناطق نفوذ، ولا يغادره طيران الاحتلال الإسرائيلي، وعلى أنقاض مدن وشعب مهجّر، يأتي وهمّ عربي آخر عن «الحواء» الأسد، لإبعاده عن النفوذ الإيراني.

هي سياسة جزيّت قبل وبعد مقتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في العام 2005، والنتيجة صفرية: فطهران الباطية عبر أزمعها على تحقيق مصالحها القومية الضئيفة، لا تتخلى ببساطة عن استثمارها اللامع الوافق.

وفي العموم، فإن نظام دمشق، المنحى إلى مسرحة انتخابية مرهبة في «ديمقراطية جمهورية الورثة»، يستحيل على أي جهد عربي إعادة تنسيقه، لا بين السوريين ولا على المستوى الجنائي الدولي، مهما بدا تحقيق العدالة مجرّلاً.



تم المواجهات بين شرطة الاحتلال والمستوطنين في الشيخ جراح مساء الأربعاء (مصطفى الخاروف/الناظر)

مدى سنوات، عملية بحث دقيقة ومطولة في سجلات الدوائر الرسمية الأردنية عن الوثائق التي تحيّن قيام وزارة الأتشاء والتعمير الأردنية سابقاً، بإبرام عقود تأجير وحدات سكنية لعدد من اهالي حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة في العام 1956. وأوضح جراح الوزارة على لسان الناطق الرسمي باسمها، السفير صيف الله الفانيز في بيان، أنه جرى في العام 2019 وفي هذا النطاق الرسمي السفارة الفلسطينية في عمان، بناءً على طلب من الجانب الفلسطيني، نسخاً مصدقة من كافة الوثائق التي تم العثور عليها، وهي عبارة عن عقود وإيجار ومراسلات وسجلات وشكوات وأحكام الاستأجرين، وكذلك تم تسليم السفارة نسخة مصدقة من الاتفاقية بين وزارة الأتشاء والتعمير ووكالة «اونرو» قبل أن تحتلها إسرائيل عام 1967 لسيادتها، وذلك كي تواجه ادعاءات المستوطنين، علماً بأن الوثائق الحالية التي بحوزة العائلات لا تحمل أختاماً رسمية، وكانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية أكدت في 21 أبريل/نيسان الماضي، أنه جرت وعلى

### تصدر المحكمة الإسرائيلية العليا قرارها في 10 مايو يطالب أهالي الحي بوقت إضافي لتقديم بيانات حول املاكهم

نرحل عن منازلنا ولن نسلمهم إياها مهما كان الثمن». وفي السياق، قال صالح ذياب وهو من العائلات المهدة بالإخلاء، في حديث مع «العربي الجديد»، إن الأهالي يطالبون بالحصول على مزيد من الوقت لتقديم بيانات جديدة تؤكد ملكيتهم للأرض التي أقيمت عليها منازلهم مطلع خمسينيات القرن الماضي بموجب اتفاق بين وكالة «اونرو» ووزارة الأتشاء والتعمير الأردنية حديثها، مقابل تخلي تلك العائلات عن ملكية الأراضي لأهالي الشيخ جراح. وبقي العرض الذي كان قدمة المستوطنون



بوثيقة تقدّمت بها الجمعيات الاستيطانية، وثبت عدم وجود أي أصل لها في الأرشيف العثماني، تدعي من خلالها تسجيل وملكية الأرض في العام 1972. وكانت محكمة إسرائيلية قد أصدرت قراراً بإخلاء المنازل، وأمهلت العائلات التي تسكنها حتى الثاني من مايو/ أيار الحالي لتنفيذ القرار، التي بطول نحو 500 فرد من هذه العائلات ليحل مكانهم مستوطنون.

وهناك نضال فلسطيني يومي للدفاع عن حق الوجود والمقاة في هذه المنطقة المهدة بالإخلاء، وهي معركة ضد أهالي الحي على مواصلتها لمواجهة الهجمة الاستيطانية الشرسة ضدهم، فيما تتعامل الاحتلال مع وجود المقدسين، كامر مؤقت.

وكان حي الشيخ جراح شهد على مدى الأيام القليلة الماضية مواجهات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي بإدرات للاعتداء والهجوم على أهله والمضامنين معهم، مستخدمة شرطة الخيالة واليهاد العامة وحرس الرصاص المطاطي، في أوقع مساء أول من امس الأربعاء، أكثر من ثلاثين إصابة، فضلاً عن اعتقال 11 شخصاً، في وقت دعت فيه حركات شبابية مقدسية إلى نحو لا يمكن صوراه أو التنبؤ به.»

## انقرة تتمسك با تفاقا نها مع طرابلس الدبية يحاول زيارة بنغازي

أكدت انقرة، امس، على شرعية وجودها العسكري في ليبيا، مشددة في الوقت ذاته على وجوب إخراج جميع المر تزقة والمقاتلين الأجانب من هذا البلد

**طرابلس - العربي الجديد**

رفضت تركيا، امس الخميس، مجدداً، الربط بين وجودها العسكري في ليبيا، والذي بدأ منذ أواخر العام 2019 لدعم حكومة الوفاق السابقة، وبين المقاتلين والمرزقة الأجانب المنتشرين في هذا البلد، والذين يعدون بعشرات الآلاف، والذين رأت انه تجوب مغادرتهم. وأكدت انقرة، على لسان وزير خارجيتها مولود جاووش وأغلو، أن الوجود العسكري التركي في ليبيا يقع في إطار الاتفاقيات الثنائية الموقعة مع طرابلس، والتي لا تعترّف الحكومة الانتقالية الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة المساس بها.

وشكّل الوجود العسكري الاجنبي في ليبيا محور نقاش ألماني - تركي خلال اليومين الماضيين، فعداة اتصال بين المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اعتبرت فيه ميركل أن انسحاب القوات الأجنبية والمرزقة من ليبيا «إشارة مهمة» لدعم حكومة الدبيبة، أكد جاووش وأغلو، امس الخميس، خلال لقائه نظيره الألماني هاكو ماس في برلين، أن البلدين يتفقان على ضرورة مغادرة جميع المرزقة الأجانب من ليبيا، لكن الوزير التركي أشار إلى أن تلك الاتفاقية التي «ان قرط فيها» الليبية لا تشمل تمرکز قواتها في هذا البلد. وأضاف جاووش وأغلو، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ماس، إن القوات التركية في ليبيا موجودة هناك بموجب اتفاق مع حكومة الوفاق الليبية السابقة، ويتبعي عدم الخلط بينها وبين المرزقة الأجانب المنتشرين في ليبيا. ولقت الوزير التركي إلى أهمية تقديم الدعم للحكومة الانتقالية الليبية للتخضير للاتفاقيات في نهاية العام الحالي.

وحول قضية المقاتلين الأجانب، أقر جاووش وأغلو بوجود «الكثير من المقاتلين الأجانب والمرزقة في ليبيا، في الشأن المحلي، تعهد الدبيبة ب عقد اجتماع لحكومة في مدينة بنغازي، شرق البلاد، في وقت قريب، وفي هذا الصدد، كشفت مصادر حكومية ليبية عن عدد من مسؤولي الليبية الجديدة جهودا لترتيب زيارة قريبة للدبيبة وعدد من الوزراء الليبيين، وفقاً للرصاص، فإن نائب رئيس المجلس التشريعي موسى الكونلي أحرى مشاورات مع اللواء القناعد خليفة حفتر، خلال زيارته لبنغازي يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، مؤكدة أن هذه المساعي لا تقتر موقفاً واضحاً من قبل حفتر حتى الآن.

وفي الشأن المحلي، تعهد الدبيبة ب عقد اجتماع لحكومة في مدينة بنغازي، شرق البلاد، في وقت قريب، وفي هذا الصدد، كشفت مصادر حكومية ليبية عن عدد من مسؤولي الليبية الجديدة جهودا لترتيب زيارة قريبة للدبيبة وعدد من الوزراء الليبيين، وفقاً للرصاص، فإن نائب رئيس المجلس التشريعي موسى الكونلي أحرى مشاورات مع اللواء القناعد خليفة حفتر، خلال زيارته لبنغازي يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، مؤكدة أن هذه المساعي لا تقتر موقفاً واضحاً من قبل حفتر حتى الآن.

### رفض الخطيب والقوات التركية والمرزقة في ليبيا

مضفًا أن انقرة وبرلين «متفقان على (ضرورة) انسحابهم من هناك، لكن ليس من مصلحة ليبيا إنهاء الدعم الذي تحتاجه، كالترتيب العسكري (تركيًا) بموجب اتفاقية بين دولتين بلدين، لن يكون نهجاً صحيحاً»، في إشارة إلى ألمانيا. ويشرح الوزير التركي في ذلك إلى مذكرة المفاهم التي وقعها انقرة في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 مع الحكومة الليبية السابقة، لمساعدة الأخيرة على تطوير قدرات قواتها العسكرية والأمنية.

وكانت ألمانيا وتركيا قد اتفقتا، أول من امس، على دعم الحكومة الليبية الجديدة، التي انشقت عن الحوار السياسي الليبي برعاية الأمم المتحدة، وذلك خلال اتصال مرئي بين ميركل وأردوغان. وقال المتحدث باسم ميركل المنتشرين في هذا البلد، والذين يعدون بعشرات الآلاف، والذين رأت انه تجوب مغادرتهم. وأكدت انقرة، على لسان وزير خارجيتها مولود جاووش وأغلو، أن الوجود العسكري التركي في ليبيا يقع في إطار الاتفاقيات الثنائية الموقعة مع طرابلس، والتي لا تعترّف الحكومة الانتقالية الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أكد جاووش وأغلو، امس الخميس، خلال لقائه نظيره الألماني هاكو ماس في برلين، أن البلدين يتفقان على ضرورة مغادرة جميع المرزقة الأجانب من ليبيا، لكن الوزير التركي أشار إلى أن تلك الاتفاقية التي «ان قرط فيها» الليبية لا تشمل تمرکز قواتها في هذا البلد. وأضاف جاووش وأغلو، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ماس، إن القوات التركية في ليبيا موجودة هناك بموجب اتفاق مع حكومة الوفاق الليبية السابقة، ويتبعي عدم الخلط بينها وبين المرزقة الأجانب المنتشرين في ليبيا. ولقت الوزير التركي إلى أهمية تقديم الدعم للحكومة الانتقالية الليبية للتخضير للاتفاقيات في نهاية العام الحالي.

وحول قضية المقاتلين الأجانب، أقر جاووش وأغلو بوجود «الكثير من المقاتلين الأجانب والمرزقة في ليبيا، في الشأن المحلي، تعهد الدبيبة ب عقد اجتماع لحكومة في مدينة بنغازي، شرق البلاد، في وقت قريب، وفي هذا الصدد، كشفت مصادر حكومية ليبية عن عدد من مسؤولي الليبية الجديدة جهودا لترتيب زيارة قريبة للدبيبة وعدد من الوزراء الليبيين، وفقاً للرصاص، فإن نائب رئيس المجلس التشريعي موسى الكونلي أحرى مشاورات مع اللواء القناعد خليفة حفتر، خلال زيارته لبنغازي يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، مؤكدة أن هذه المساعي لا تقتر موقفاً واضحاً من قبل حفتر حتى الآن.

مضفًا أن انقرة وبرلين «متفقان على (ضرورة) انسحابهم من هناك، لكن ليس من مصلحة ليبيا إنهاء الدعم الذي تحتاجه، كالترتيب العسكري (تركيًا) بموجب اتفاقية بين دولتين بلدين، لن يكون نهجاً صحيحاً»، في إشارة إلى ألمانيا. ويشرح الوزير التركي في ذلك إلى مذكرة المفاهم التي وقعها انقرة في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 مع الحكومة الليبية السابقة، لمساعدة الأخيرة على تطوير قدرات قواتها العسكرية والأمنية.

وكانت ألمانيا وتركيا قد اتفقتا، أول من امس، على دعم الحكومة الليبية الجديدة، التي انشقت عن الحوار السياسي الليبي برعاية الأمم المتحدة، وذلك خلال اتصال مرئي بين ميركل وأردوغان. وقال المتحدث باسم ميركل المنتشرين في هذا البلد، والذين يعدون بعشرات الآلاف، والذين رأت انه تجوب مغادرتهم. وأكدت انقرة، على لسان وزير خارجيتها مولود جاووش وأغلو، أن الوجود العسكري التركي في ليبيا يقع في إطار الاتفاقيات الثنائية الموقعة مع طرابلس، والتي لا تعترّف الحكومة الانتقالية الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أكد جاووش وأغلو، امس الخميس، خلال لقائه نظيره الألماني هاكو ماس في برلين، أن البلدين يتفقان على ضرورة مغادرة جميع المرزقة الأجانب من ليبيا، لكن الوزير التركي أشار إلى أن تلك الاتفاقية التي «ان قرط فيها» الليبية لا تشمل تمرکز قواتها في هذا البلد. وأضاف جاووش وأغلو، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ماس، إن القوات التركية في ليبيا موجودة هناك بموجب اتفاق مع حكومة الوفاق الليبية السابقة، ويتبعي عدم الخلط بينها وبين المرزقة الأجانب المنتشرين في ليبيا. ولقت الوزير التركي إلى أهمية تقديم الدعم للحكومة الانتقالية الليبية للتخضير للاتفاقيات في نهاية العام الحالي.

*(العربي الجديد، فرانس برس)*

## شرفاً غريب

**الحكومة الجزائرية تهدد بسجن «مخربي» الانتخابات**



حدّرت الحكومة الجزائرية، امس الخميس، كلّ الأطراف والقوى والمجموعات المعارضة وناشطى الحراك الشعبي، من الترشح للانتخابات البرلمانية المقررة في 12 يونيو/حزيران المقبل، والقيام بأي عمليات تخريب تمسّ صناديق الاقتراع، مهددة بعقوبات سجن تصل إلى 20 عاماً بحق المخورطين في ذلك. وأكدت الحكومة أن وزير العدل بلقاسم زغماتي عرض الإطّار التشريعي لحماية الاستحقاق من الجرائم الانتخابية، «محدرة من الإساءة عن قصد لتعمية الاقتراع» (العربي الجديد)

**الأردن: استقالة 3 مستشارين للملك**

أصدر الديوان الملكي الأردني، امس الخميس، مرسوماً بتعيين جعفر حشان مديراً جديداً لمكتب الملك عبد الله الثاني، وقبول استقالة 3 مستشارين للملك، ووفق بيان صادر عن الديوان، فقد صدرت الأرادة الملكية بالموافقة على قبول استقالة ميفاء تركي حديبة الخريشا وشمال تاسم الناصر وزيّنة زيد رشاد طوقان من مناصبهم كمستشارين للملك، مضيفة أنه تم تعيين السياسي والوزير السابق جعفر حشان مديراً جديداً لمكتب العاهل الأردني، (العربي الجديد)

**السودان ينفي توريب مسلحين أثيوبي**

نفت وزارة الخارجية السودانية، امس الخميس، صحة اتهامات إثيوبية للسودان، بتدريب مختربين اثيوبيين على اراضيه للقتال في إقليم تنجراي، وأعلنت المصادر، كشف مصادر حكومية ليبية عن عدد من مسؤولي الليبية الجديدة جهودا لترتيب زيارة قريبة للدبيبة وعدد من الوزراء الليبيين، وفقاً للرصاص، فإن نائب رئيس المجلس التشريعي موسى الكونلي أحرى مشاورات مع اللواء القناعد خليفة حفتر، خلال زيارته لبنغازي يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، مؤكدة أن هذه المساعي لا تقتر موقفاً واضحاً من قبل حفتر حتى الآن.

مضفًا أن انقرة وبرلين «متفقان على (ضرورة) انسحابهم من هناك، لكن ليس من مصلحة ليبيا إنهاء الدعم الذي تحتاجه، كالترتيب العسكري (تركيًا) بموجب اتفاقية بين دولتين بلدين، لن يكون نهجاً صحيحاً»، في إشارة إلى ألمانيا. ويشرح الوزير التركي في ذلك إلى مذكرة المفاهم التي وقعها انقرة في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 مع الحكومة الليبية السابقة، لمساعدة الأخيرة على تطوير قدرات قواتها العسكرية والأمنية.

استدعى المغرب، امس الخميس، سفيرته في ألمانيا زهور الطوي للشاور، في إشارة جديدة إلى الأزمة التي تمر بها العلاقات بين البلدين. وذكرت وزارة الخارجية المغربية، أن القرار استند إلى «ما راعته ألمانيا من مواقف عدائية» تتنهد المصالح العليا للمملكة» لافتة إلى «الموقف السئلي» لبرلين من قضية الصحراء، واتهمت الوزارة لألمانيا بحمايرة الدور الاقليمي للمغرب، مشيرة أيضاً إلى مسائل أمنية.

**الصومال يستأنف العلاقات الدبلوماسية مع كينيا**

أعلن الصومال امس الخميس، استعادته العلاقات الدبلوماسية مع كينيا، بعدما قطعها مؤقتو نفوذ الإيرانيين على الحدود، وأضاف «السؤال الرئيسي هنا هو: هل يمكن لحدب الجولة من المفاوضات أن تضع حداً لحرب اليمن التي طال أمدها أو أن تؤدي إلى وقف إطلاق نار مؤقتة»، وتابع «ل الجهود تهدف إلى محاولة تهدئة النزاع بين السعوديين واليمنيين، لكن هناك طبقات عدة من الصراع، ويستغل الأمر البات طويلة المدى ومتعددة المسارات تبدو غائبة»، حتى الآن.

*(العربي الجديد، فرانس برس)*

### تدشين 34 مشروعاً

دشن الرئيس الإيراني حسن روحاني (الصورة)، عبر الفيديو امس الخميس، 34 مشروعاً تنموياً في المجالات العلمية والتقنية ذات الطّعة

بوزارتی العلوم والبحاث والتربية والتعليم، وأكد، بحسب وكالة «مهتر»، ان «الحكومة دأبت على ربط الجامعات ومراكز التعليم العالي بالمصانع بهدف تعزيز الابتكار المحلي». ولقت إلى ان «التقارير تشير إلى تحفيز الجازات وتقديم إجابتي خالك للسلطات العلمية والتقنيّة».

عقلاينون ومتفحوق في الحوار». طلب وكالة «فرانس برس» التعليق. وقال ممثلون إن الجهد الدبلوماسي المتجدد يؤكد القناعة في الرياض بأن سياسة الضغوط القصوى» التي انتهجها ترامب، والتي تهدف إلى الضغط من أجل الحصول على تحولات من إيران، لم تؤدّت ثمارها، ذلك تراجعت علاقات الرياض مع واشنطن بعد العلاقات الوثيقة جدا في عهد ترامب، إذ يسعى باين إلى الضغط على المملكة في مسائل متعلقة بحقوق الإنسان. وتتحرر المملكة لخفض درجة التوتر على جبهات عدة في الجمع أنحاء الشرق الأوسط، لكن هدفها الرئيسي إخراج نفسها من

*(العربي الجديد، فرانس برس)*



*(العربي الجديد، فرانس برس)*







## سياسة

## قضية

بينما تتواصل عملية إخلاء القوات الأميركية قواعدها العسكرية في أفغانستان وتسليمها للجيش الأفغاني تمهيدا للانسحاب الكامل بحلول 11 سبتمبر المقبل، تدور معارك شرسة في أقاليم عدة بين القوات الحكومية وحركة «طالبان»، حيث يدعي كل طرف تحقيق انتصارات على الطرف الآخر

# حرب أفغانستان القوات الأميركية تنسحب و«طالبان» توسع سيطرتها

الأميركية تتجمع فيها ومنها ستغادر إلى بلادها أو إلى حيث تقرر واشنطن، وفق ما أكده القائم بأعمال وزير الدفاع الأفغاني الجنرال ياسين ضياء أخيرا.
من جهتها، قررت الحكومة الأفغانية أن تستفيد من تلك القواعد في المستقبل لتدريب الجيش، تحديدا القوات الخاصة، إذ أعلنت أن قاعدة أنطونيك الواقعة بجانب معاشا على الأمام، في ظل معارك شرسة مندلعة منذ أيام في أقاليم مختلفة، لمزيد من ذلك من التجهيزات بشان الوضع في الفترة المقبلة، والذي ستحكمه هذه التطورات الميدانية.

وتنفذًا لما قرره الرئيس الأميركي جو بايدن من سحب قوات بلاده من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر/ أيلول المقبل، بدأت القوات الأميركية تسليم قواعدها إلى القوات الأفغانية. وهذا الأسبوع، سلمت قاعدة أنطونيك الشهيرة في إقليم هلمند جنوب البلاد إلى الجيش الأفغاني، ومن المتوقع أن تسلمه باقي القواعد في الأيام المقبلة، عدا قاعدة باغرام الواقعة قرب العاصمة الأفغانية كابل، والتي تعد من آخر القواعد الأميركية في أفغانستان. إذ إن القوات

- قُد تصل واشنطن و«طالبان» لاتفاق حول الانسحاب بحلول يوليو**
- هجمات منسفة وكبيرة لحركة «طالبان» في 12 إقليمًا**
- قواعد جديدة تحظى بلقمة البرلمان»**

و«طالبان» لاتفاق حول الانسحاب بحلول يوليو

هجمات منسفة

وكبيرة لحركة «طالبان»

في 12 إقليمًا

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان

«مساعدة فرنسا والدول الأوروبية في حذر من الكارثة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد، عاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى بيروت، أمس الخميس، في محاولة قد تكون الأخيرة لتبراس لإتقاد المبادرة الفرنسية، الهادفة إلى حل أزمة لبنان الاقتصادية والسياسية، وتشكيل حكومة تتفرغ للملف الإصلاحي، وكان لودريان قد استبق زيارته إلى لبنان التي تنتهي اليوم الجمعة، باستعادة الحذر من مخبة الإجراءات «العقابية» التي تلوّح

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان

«مساعدة فرنسا والدول الأوروبية في حذر من الكارثة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد، عاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى بيروت، أمس الخميس، في محاولة قد تكون الأخيرة لتبراس لإتقاد المبادرة الفرنسية، الهادفة إلى حل أزمة لبنان الاقتصادية والسياسية، وتشكيل حكومة تتفرغ للملف الإصلاحي، وكان لودريان قد استبق زيارته إلى لبنان التي تنتهي اليوم الجمعة، باستعادة الحذر من مخبة الإجراءات «العقابية» التي تلوّح



تدور معارك شرسة بين القوات افغانية و«طالبان» في اقليم عدة (ماتركوس/إم/جيتي)

الحركة، ووزير العدل في حكومتها المقالة، السيد أكبر آغا، أكد في حديث مع «العربي الجديد» أن «المباحثات بين الجانب الأميركي وطالبان مستمرة في النوحة بشأن الانسحاب، والطرفين قد يصلان إلى حد وسط، وهو إخراج القوات الأميركية والوطنية من أفغانستان بحلول شهر يوليو/تموز المقبل، وليس 11 سبتمبر، مقابل ألا تستهدف طالبان هذه القوات».

يذكر أن المحلل الأمني، الجنرال عتيق الله امرخيل، استبعد أن تقوم «طالبان» بأي عمل مسلح ضدّ القوات الأميركية، لا سيما أن هذه الأخيرة وعدت برّة قانس



تدور معارك شرسة بين القوات افغانية و«طالبان» في اقليم عدة (ماتركوس/إم/جيتي)

قرب كابل، وأنطونيك في هلمند، وشين دند غرب أفغانستان، ولوجر وسط البلاد، و«طالبان» وإصابة 29 آخرين بجروح في هجمات حركة «طالبان» في أقاليم مختلفة. وفي أحدث تطورات المعارك على الأرض، أعلنت حركة طالبان، أمس الخميس، السيطرة على مديرية بغلان القديم في ورمز شريف وباغرام. وانخفض مجموع الجنود الأميركيين في هذه القواعد مطمح العام الحالي إلى 2500 جندي، بحسب ما أعلن المتحدثون في يناير/كانون الثاني

قواعد صغيرة في مديريات كثيرة، ولكنها دند غرب أفغانستان، ولوجر وسط البلاد، و«طالبان» وإصابة 29 آخرين بجروح في هجمات حركة «طالبان» في أقاليم مختلفة. وفي أحدث تطورات المعارك على الأرض، أعلنت حركة طالبان، أمس الخميس، السيطرة على مديرية بغلان القديم في ورمز شريف وباغرام. وانخفض مجموع الجنود الأميركيين في هذه القواعد مطمح العام الحالي إلى 2500 جندي، بحسب ما أعلن المتحدثون في يناير/كانون الثاني

رصد

## كولومبيا: تفاقم النفور من حكومة دوكي

دخلت التظاهرات في كولومبيا ضد إسوعها الثاني، لتتخطى المطالب سحب مشروع التعديل الضريبي، للوصول إلى عدالة اجتماعية

على الرغم من التداعبات الخطيرة التي يتربكها نفخ وياح كورونا على اقتصاد كولومبيا، فقد أصبح دوكي، وهو أصغر رئيس كولومبي منذ عقود طويلة، تجسداً للتخوفا السياسية التي ينفر الكولومبيون من كل ما تولوه أو تفعله، وعلى الرغم من أن الرجل لا يحمل وده

وز تاريخ طويل من «سياسة الخوف» في كولومبيا، ومن اللامساواة القياسية في توزيع الثروات، ومن امتزاج الدم باتي حراك ثوري، بل حتى من جنوح المواطنين غالباً نحو اليمين، فإن عهده الذي بدأ في العام 2018، والذي بُني على مرحلة جديدة من «السلام»، أخفق في تحقيق ما كان الكولومبيون ياملون منه، لجهة نهاء الهوة بين الطبقات، لمزيد السلام خلال عهده، وتحكم الشخبة المالية والاقتصادية، من قلّة

الثقة الشعبية بإمكانية الإصلاح. بناء على هذه الخلفية، وفي محمط قاومت توتراته،تداعيات كورونا، تجذبت التظاهرات في كولومبيا، مرة أخرى، منتصف الأسبوع الماضي، ضد السياسة الحكومية لحكومة اليمين بقيادة دوكي، وهي ليست الأولى من نوعها في من عهده، الذي شهد تظاهرات سابقة منذ العام 2019، تراوحت مسيئتها بين عمليات القتل التي استهدفت المئات من الناشطين الحوققيين واليساريين، ورفضاً لخطة المالية والاقتصادية والمالية غير الشيعية، واتاني التظاهرات الجديدة، مترافقة مع عنف شرطي وامني أدى إلى سقوط أكثر من 20 قتيلًا و800 جريح، في أسبوع واحد، مع تأكيد منظمات حقوقية أن عشرات الأشخاص أيضاً أصبحو في (العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس)

## سياسة

## قضية

مُثّل الاعلامي الأفغاني نعمت اللوروا، والذي يلاشغل منصب المتحدث باسم وزارة المالية حاليا، في هجوم مسلح في مدينة قندهار جنوب أفغانستان، وقال المتحدث باسم امث إقليم قندهار، جمال ناصر باركزاي، لوسائل اعلام محلية، إن روان مُثّل في الثانية رقم 14 من مدينة قندهار في عملية اغتيال نفذها مسلحون مجهولون لاذوا بالفرار. وإضاف أن الجهات المعنية بالثرت التحقيق، وهي تتسبب للوصول إلى مرتكبي الجريمة.



اغتيال اعلامي

عناصر من تنظيم «القاعدة»، على حد قول «طالبان»، وتضمّر المواجهات العنيفة بين الطرفين في ضواحي مدينة لشركا، بينما اضطرت نحو ألف أسرة للفرار هربا من المعارك، ويثّت وزارة الدفاع الأفغانية تسجيلاً مصوراً أخيراً، ادعت فيه أن سلاح الجو الأفغاني يستهدف عناصر وقيادات الحركة في ضواحي لشركا.

وليس الحال مختلفًا في الإقليم، تحار في الشمال، وفرار في الغرب، حيث تستمر المعارك الطاحنة بين القوات الأفغانية و«طالبان»، ففي تحار، قتل قبل يومين ثمانية من عناصر الشرطة في هجوم مسلّح على نقطة عسكرية في منطقة قولبره بمدينة تالقان مركز الإقليم، في المقابل، ادعت وزارة الدفاع قتل 19 من

عناصر «طالبان» وإصابة 27 آخرين. وكان البرلمان الأفغاني قد استجوب أول وزير الدفاع الجنرال ياسين ضياء ورئيس الدفاع الجنرال باسم ضياء، ورئيس إيصاحات حول ما يجري في البلاد الشمالية، وكانت جلسة البرلمان سرية، ولكن القائم بأعمال وزير الدفاع قال عنها، إن 12 إقليمًا أفغانيا شهد هجمات منسفة وكبيرة لحركة «طالبان»

حدث تدور معارك طاحنة بين الجيش والحركة، إلا أنه شدد على أن «القوات الأفغانية قادرة على الدفاع، ولن نستطيع طالبان أن تسيطر على أي مديرية أو إقليم».

الاجتماعي، وهو ما نُفّته مديرية بوركه في إقليم بغلان، بعد معارك ضارية مع القوات الأفغانية، وتعتبر مديرية بوركه من المناطق الاستراتيجية في الإقليم، إذ أنها تربط العديد من المديريات بين بعضها البعض، وسيطرة الحركة على مركز للجيش في منطقة خدرخ بالإقليم ذاته أول من أمس الأربعاء، فضلًا عن اعتقال «طالبان» 16 عنصرًا من الجيش، وفق ما قال مصدر امث للعربي الجديد». كذلك، قالت «طالبان» أمس، إنها سيطرت على سد دهلي بند الواقع في مديرية شاه ولي كوت بإقليم قندهار جنوب أفغانستان، بحسب المتحدث باسم الحركة قاري يوسف.

عناصر «طالبان» وإصابة 27 آخرين. وكان البرلمان الأفغاني قد استجوب أول وزير الدفاع الجنرال ياسين ضياء، ورئيس الدفاع الجنرال باسم ضياء، ورئيس إيصاحات حول ما يجري في البلاد الشمالية، وكانت جلسة البرلمان سرية، ولكن القائم بأعمال وزير الدفاع قال عنها، إن 12 إقليمًا أفغانيا شهد هجمات منسفة وكبيرة لحركة «طالبان»

حدث تدور معارك طاحنة بين الجيش والحركة، إلا أنه شدد على أن «القوات الأفغانية قادرة على الدفاع، ولن نستطيع طالبان أن تسيطر على أي مديرية أو إقليم».

الاجتماعي، وهو ما نُفّته مديرية بوركه في إقليم بغلان، بعد معارك ضارية مع القوات الأفغانية، وتعتبر مديرية بوركه من المناطق الاستراتيجية في الإقليم، إذ أنها تربط العديد من المديريات بين بعضها البعض، وسيطرة الحركة على مركز للجيش في منطقة خدرخ بالإقليم ذاته أول من أمس الأربعاء، فضلًا عن اعتقال «طالبان» 16 عنصرًا من الجيش، وفق ما قال مصدر امث للعربي الجديد».

عناصر «طالبان» وإصابة 27 آخرين. وكان البرلمان الأفغاني قد استجوب أول وزير الدفاع الجنرال ياسين ضياء، ورئيس الدفاع الجنرال باسم ضياء، ورئيس إيصاحات حول ما يجري في البلاد الشمالية، وكانت جلسة البرلمان سرية، ولكن القائم بأعمال وزير الدفاع قال عنها، إن 12 إقليمًا أفغانيا شهد هجمات منسفة وكبيرة لحركة «طالبان»

حدث تدور معارك طاحنة بين الجيش والحركة، إلا أنه شدد على أن «القوات الأفغانية قادرة على الدفاع، ولن نستطيع طالبان أن تسيطر على أي مديرية أو إقليم».

الاجتماعي، وهو ما نُفّته مديرية بوركه في إقليم بغلان، بعد معارك ضارية مع القوات الأفغانية، وتعتبر مديرية بوركه من المناطق الاستراتيجية في الإقليم، إذ أنها تربط العديد من المديريات بين بعضها البعض، وسيطرة الحركة على مركز للجيش في منطقة خدرخ بالإقليم ذاته أول من أمس الأربعاء، فضلًا عن اعتقال «طالبان» 16 عنصرًا من الجيش، وفق ما قال مصدر امث للعربي الجديد».

## سياسة

## قضية

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان

«مساعدة فرنسا والدول الأوروبية في حذر من الكارثة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد، عاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى بيروت، أمس الخميس، في محاولة قد تكون الأخيرة لتبراس لإتقاد المبادرة الفرنسية، الهادفة إلى حل أزمة لبنان الاقتصادية والسياسية، وتشكيل حكومة تتفرغ للملف الإصلاحي، وكان لودريان قد استبق زيارته إلى لبنان التي تنتهي اليوم الجمعة، باستعادة الحذر من مخبة الإجراءات «العقابية» التي تلوّح

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان

«مساعدة فرنسا والدول الأوروبية في حذر من الكارثة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد، عاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى بيروت، أمس الخميس، في محاولة قد تكون الأخيرة لتبراس لإتقاد المبادرة الفرنسية، الهادفة إلى حل أزمة لبنان الاقتصادية والسياسية، وتشكيل حكومة تتفرغ للملف الإصلاحي، وكان لودريان قد استبق زيارته إلى لبنان التي تنتهي اليوم الجمعة، باستعادة الحذر من مخبة الإجراءات «العقابية» التي تلوّح

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان

«مساعدة فرنسا والدول الأوروبية في حذر من الكارثة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد، عاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى بيروت، أمس الخميس، في محاولة قد تكون الأخيرة لتبراس لإتقاد المبادرة الفرنسية، الهادفة إلى حل أزمة لبنان الاقتصادية والسياسية، وتشكيل حكومة تتفرغ للملف الإصلاحي، وكان لودريان قد استبق زيارته إلى لبنان التي تنتهي اليوم الجمعة، باستعادة الحذر من مخبة الإجراءات «العقابية» التي تلوّح

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان

«مساعدة فرنسا والدول الأوروبية في حذر من الكارثة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد، عاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى بيروت، أمس الخميس، في محاولة قد تكون الأخيرة لتبراس لإتقاد المبادرة الفرنسية، الهادفة إلى حل أزمة لبنان الاقتصادية والسياسية، وتشكيل حكومة تتفرغ للملف الإصلاحي، وكان لودريان قد استبق زيارته إلى لبنان التي تنتهي اليوم الجمعة، باستعادة الحذر من مخبة الإجراءات «العقابية» التي تلوّح

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان

«مساعدة فرنسا والدول الأوروبية في حذر من الكارثة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد، عاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى بيروت، أمس الخميس، في محاولة قد تكون الأخيرة لتبراس لإتقاد المبادرة الفرنسية، الهادفة إلى حل أزمة لبنان الاقتصادية والسياسية، وتشكيل حكومة تتفرغ للملف الإصلاحي، وكان لودريان قد استبق زيارته إلى لبنان التي تنتهي اليوم الجمعة، باستعادة الحذر من مخبة الإجراءات «العقابية» التي تلوّح

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان

«مساعدة فرنسا والدول الأوروبية في حذر من الكارثة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد، عاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى بيروت، أمس الخميس، في محاولة قد تكون الأخيرة لتبراس لإتقاد المبادرة الفرنسية، الهادفة إلى حل أزمة لبنان الاقتصادية والسياسية، وتشكيل حكومة تتفرغ للملف الإصلاحي، وكان لودريان قد استبق زيارته إلى لبنان التي تنتهي اليوم الجمعة، باستعادة الحذر من مخبة الإجراءات «العقابية» التي تلوّح

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان

«مساعدة فرنسا والدول الأوروبية في حذر من الكارثة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد، عاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى بيروت، أمس الخميس، في محاولة قد تكون الأخيرة لتبراس لإتقاد المبادرة الفرنسية، الهادفة إلى حل أزمة لبنان الاقتصادية والسياسية، وتشكيل حكومة تتفرغ للملف الإصلاحي، وكان لودريان قد استبق زيارته إلى لبنان التي تنتهي اليوم الجمعة، باستعادة الحذر من مخبة الإجراءات «العقابية» التي تلوّح

بها بلاده في مواجهة «معرقلي تاليف

الحكومية»، وفيما تلقى الوزير الفرنسي، أمس الخميس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يعلن حتى عصر أمس عن أي لقاء له برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

واستهل وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارته إلى لبنان، بقاءً لرئاسة ميشال عون في قصر بعبدا (مقر رئاسة الجمهورية)، والذي لم يدل على إتره بأي تصريح، من جهته، أشار بيان الرئاسة اللبنانية، إلى أن عون عرض مع صفيه الفرنسي «المرآحل التي قطعناها عملية تشكيل الحكومة، وكلفة الوقت الصانع لإجرائها»، ويحسب البيان، فقد طلب الرئيس اللبناني من لودريان







## اقتصاد

رؤوس اموال

# مازق الاستثمارات في تونس

## انسحاب جماعي لمؤسسات الطاقة

تراجع حجم استثمارات الطاقة في تونس بنحو 15 بالمائة خلال الربع الاول من العام الحالي، بسبب العراقيل التي واجهت الشركات في هذا القطاع

**يونس ـ إيمان الحمادي**

بتصاعد في تونس انسحاب المؤسسات النشطة في قطاع الطاقة بعدما واجهت عدداً من العراقيل في مجال الترخيص واستغلال حقول النفط والغاز، مسجلة تراجعاً في حجم استثمارات الطاقة بنحو 15 بالمائة خلال الربع الأول من العام الحالي. لم تعد الاستثمارات النشطة في حقول تونس جاذبة لشركات الطاقة العالمية التي تتوالى انسحاباتها من الحقول التونسية وتصفى أعمالها معلقة مغادرة البلاد والاكفاه بمواصلة نشاط بيع ونقل المحروقات والزيوت، على غرار ما أعلنت عنه شركة «شل» التي تغادر تونس بعد شهرين فقط عقب إعلان عملاق الطاقة الإيطالي «إيني» ضففة أعماله في البلاد ومغادرتها نهائياً.

ويجزم خبراء في قطاع الطاقة على أن أسباباً محلية وأخرى إقليمية جعلت تونس أقل جذباً لشركات الطاقة الكبرى، التي عبرت استراتيجياتها الاستثمارية والتجارية

بتوجيه استكشافياتها نحو الحقول الأكثر مرودية. ومنذ عام 2011 بدا مسار انسحاب شركات الطاقة من البلاد، غير أنه تصاعد منذ 2018 بعدما وضعت الشركات نقطة النهاية لسنار نشاطها، ومنها شركة «شل» التي أعلنت التئسين الماضي رسمياً إنهاء انشطتها في تونس بمجالات النفط والغاز في الحقل البحري ميسكار، الذي ينتهي رسمياً عقد استغلاله عام 2022.

ميسكار هو حقل غاز طبيعي يقع في خليج قابس في تونس، تم اكتشافه عام 1975 ودخل حيز الاستغلال سنة 2006 باستخراج غاز طبيعي ومكثف الغاز الطبيعي، وهو مستغل من قبل شركة مجموعة «بي جي» البريطانية قبل أن تتبع أصوله عام 2015 إلى شركة «شل».

ويقدر مجموع الاحتياطي المؤكد في حقل ميسكار بـ1,5 تريليون متر مكعب ويقدر إنتاجه اليومي بـ200 مليون متر مكعب.

وقال الخبير في قطاع الطاقة، حامد المطري، إن شركة «شل» سبق أن أعلنت مغادرتها تونس نهائياً سنة 2015 قبل أن تعود بعد شراء حصص «بي جي» البريطانية في حقل ميسكار وصديره لـالمجنين للغاز، مشيراً إلى أن أغلب الشركات الاستكشافية غادرت تونس ومنها «اوم اف» النرويجية و«بي جي» البريطانية و«بيتروفال» البريطانية وحالة أصولها للتصفية.

ونقلت وكالة «رويترز» في مارس/ آذار الماضي عن مصادر، أن «شل» استعانت ببنك الاستثمار «رئشلد اند كو» لبيع أصولها التونسية، التي تشمل حقلين بحريين للغاز

ومنتجاً إنتاج بترية، فيما تعتزم شركة الطاقة النمساوية «إم. إم. في» أيضاً بيع ما تبقى في محفظتها للنفط والغاز بنوتس، وذلك بعدما كلفت تدريجياً وجودها في

البلاد. لكن مدير المحروقات بوزارة الصناعة، رشيد بن دالي، قال إن شركة «ويبال داتش شل» لم تغادر تونس نهائياً وستواصل نشاط توزيع ونقل المحروقات وبيع البنزين والزيوت التي تحمل اسم علامتها التجارية، مشيراً إلى أن تغيير خطة الاستثمار للشركة في الأسباب الرئيسية للمغادرة.

وأوضح في تصريح لـ«العربي الجديد» أن «شل» تنوي الاستثمار في الطاقة في هذا المجال خلال الربع الأول من العام المقبل، وهو تحول انخرطت فيه مؤسسات نفطية عالمية كبرى في إطار الاقتصاد الأخضر، نافية أن يكون وضع تونس الاقتصادي والسياسي سبباً في مغادرة المؤسسة وتصفية نشاطها.

ويؤثر قطاع الطاقة مباشرة على محفظة الاستثمارات الخارجية التونسية التي سجلت تراجعاً قياسياً وفق النوايا الصرح بها في هذا المجال خلال الربع الأول من العام



لترافع الاستثمارات في مجال الطاقة بنحو 15% (صافي برشح) فتراس برين

الحالي، التي تقلصت بـ31 بالمائة مقارنة بذات الفترة من العام الماضي. وكشفت بيانات رسمية نشرتها وكالة السهوض بالاستثمار الخارجي، أن الاستثمارات الأجنبية خلال الربع الأول من العام الحالي تراجعت إلى 344,6 مليون دينار (الدولار - 2,73 دينار) أي بنحو 126 مليون دولار مقابل 503,6 ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ظروفا صعبة إضافة إلى الظروف القائمة أصلا كارتفاع خلف الطاقة والضررائب وانسحاب الصادرات إلى بعض الأسواق. ولحد من تداعيات الجائحة ووفقا لما جاء في التقرير، فقد قامت الحكومة بإخذان إجراءات اقتصادية سريعة تستهدف الأفراد والقطاعات الأكثر تضرر من الأزمة حتى لا تؤدي إلى إلحاق أضرار مستدامة في الاقتصاد.

وحسب التقرير، فقد فرضت التطورات المفاجئة على الحكومة العمل على إعادة ترتيب الأولويات وإجراء التعديلات اللازمة على السياسات والبرامج لمواجهة تداعيات الجائحة فحُان أبرز تلك الإجراءات المتخذة، تقديم الدعم للقطاعات ذات الأولوية بما في ذلك السياحة والصحة والغذاء والزراعة والبناء والنقل.

ومن ذلك الإجراءات لتأجيل استحقاق ضريبة المبيعات لحين قبض المبالغ وليس عند عملية البيع مع إمكانية تأجيل الدفع أيضا بدون فوائد، والسماح للشركات على القوائم الذهبية والفضية بدفع 30% فقط من الرسوم الجمركية وتأجيل 70% إلى وقت لاحق.

ويبرر نائب رئيس غرفة صناعة عغان السابق، موسى السايكت، أن التحديات الناتجة عن كورونا تفوق قدرات الاقتصاد على مواجهتها بالشكل المطلوب لكن هناك ضرورة لإعادة النظر بالإجراءات المطبقة لتقليل الإصابات بالفيروس ومن ذلك الحظر الجزئي الذي ما زال مفروضا منذ أكثر من عام وحتى الآن.

وقال الخبير الاقتصادي مازن مرجي لـ«العربي الجديد»، إنه من المتوقع أن يعانى الاقتصاد الأردني بدرجة أكبر هذا العام مع استمرار الجائحة وتوقع دخول باخلفة على الوضع الاقتصادي. وأشار إلى أن القطاعات الاقتصادية تواجه

**ليبيا**

**68,4 مليار دولار قيمة أصول مؤسسة الاستثمار طرابلس ـ العربي الجديد**

أعلنت المؤسسة الليبية للاستثمار عن النتائج النهائية لتقييم أصولها لسنة 2019، مؤكدة أن إجمالي قيمة الأصول بلغ نحو 68,4 مليار دولار. وجاء الإعلان في احتفالية أقامتها المؤسسة، ليل الأربعاء في طرابلس، بحضور رئيس الحكومة، عبد الحميد الدبيبة، ومحافظ البنك المركزي، الصديق الكبير، ورؤساء الأجهزة الرقابية، وعدد من وزراء الحكومة ونيف من الخبراء ورؤساء الشركات والصناديق التابعة للمؤسسة.

ووفقا للبيان فإن التقييم، الذي نفذته شركة ديلويت الدولية للمحاسبة والتدقيق، شمل النقد وما يعادله والمخافظ الاستثمارية وأصول الشركات والعقارات وبدون المضاربة الأخرى. وأضاف البيان أن قيمة النقد وما يعادله بلغت حوالي 33,5 مليار دولار بنسبة 48,9% من إجمالي أصول المؤسسة، بينما بلغت قيمة محافظ الاستثمار للمؤسسة حوالي 20,1 مليار

**أصول الشركات والعقارات الليبية تبلغ 11,4 مليار دولار**

**القائمة**

**الكويت**

## مبيعات التمور تهوي 45% رغم رمضان

**الكويت ـ احمد الزمبي**

عرضت سوق التمور في الكويت لضربة موجعة، للمعاش الثاني على التوالي، إذ تسببت تداعيات جائحة فيروس كورونا في انحسار المبيعات، بينما لم يفلح المورون والشجار في كسر حالة الجمود التي سبغت على أنشطتهم خلال شهر رمضان الحالي، بينما كانت هذه المناسبة تشهد ازدياداً في معدلات الشراء من قبل المواطنين والمقيمين في السنوات السابقة.

وقال ناصر الدوسري، أمين عام اتحاد الحلال ومناجر التجربة في الكويت، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن مبيعات التمور خلال شهر رمضان الحالي الذي يشرف على الانتهاء، هوت بنسبة 45%، لتبلغ 55 مليون دولار، مقارنة بنحو 101 مليون دولار في نفس الفترة من عام 2019.

وأضاف الدوسري أن المبيعات تسجل تراجعاً للعام الثاني على التوالي، إذ شهد عام 2020 موجة إغلاقات واسعة أدت إلى تدني المبيعات وتكدد التجار خسائر كبيرة، مشيراً إلى أن أكثر من 80% من الشركات التي تتعاقد سونياً على توريد التمور، غقت عملياتها هذا العام بسبب الإجراءات

**دولان بنسبة 29,4%**، وأصول الشركات والعقارات حوالي 11,4 مليار بنسبة 16,7%، في حين بلغت قيمة بنود الميزانية الأخرى نحو 3,4 مليارات دولار بنسبة 5%.

ونكر البيان أن عملية التقييم هذه «جاءت توتويجاً لجهود المؤسسة واستكمالاً لأحد أهم مسارات الاستراتيجية المعلن عنها سابقا والمتملة في حصر وتقييم جميع الاستثمارات والمخافظ والصناديق والشركات التابعة لها بالشاركة مع شركة «ديلويت» الدولية للمحاسبة والتدقيق». وتابع البيان: «لقد حافظت المؤسسة على استقرارها على الرغم من التأثير السلبي للفرص الضائعة الناجمة عن عقوبات الأمم

الفاضة». وأعربت المؤسسة، في البيان نفسه، عن استعدادها للإعلان عن «خطتها الاستراتيجية للسنوات الثلاث القادمة، مع شركاتها الدوليين لحماية وتنمية أصولها في إطار امتثالها لعقوبات الأمم المتحدة»، وأشارت إلى أن شركة ديلويت بدأت إجراء تقييم للمؤسسة لعام 2020.

**صحة الإفطار**

**سوق التمور**

الإحترازية التي فرضتها الحكومة لكبح انتشار كورونا، ومنها موافد الإفطار وغيرها من الفعاليات الرمضانية. ولغقت إلى أن أسواق التمور في كافة الدول العربية والخليجية شهدت تراجعا كبيرا، أيضا، بالإضافة إلى هبوط عمليات التصدير والاستيراد إلى مستويات متدنية من جانبها، قال الباحث الاقتصادي الكويتي، عمر الرشيدى، لـ«العربي الجديد»، إن

### ارتفاع النفقات العامة

ارتفعت النفقات العامة خلال العام الماضي حوالي 562 مليون دولار لتصل إلى 1,3 مليار دولار، بالتزامن مع التزام وزارة المالية بإعادة توزيع أولويات الإنفاق بين إبطاء أو تأخير، وتأمين التمويل اللازم لأوجه الإنفاق الأساسية والضرورية دون المساس بوعبة الخدمات المقدمة للمواطنين، وإنفاق ما يلزم على الرعاية الصحية وحماية قوت المواطنين. وأشارت وزارة المالية في تقرير حديث إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا ودفع عجلة النمو الاقتصادي، والتي من أبرزها حسخ السيولة اللازمة في الاقتصاد من خلال تسديد

بدلاً من 560 دولارا.

**البناء والنقل**

ومن ذلك الإجراءات تأجيل استحقاق ضريبة المبيعات لحين قبض المبالغ وليس عند عملية البيع مع إمكانية تأجيل الدفع أيضا بدون فوائد، والسماح للشركات على القوائم الذهبية والفضية بدفع 30% فقط من الرسوم الجمركية وتأجيل 70% إلى وقت لاحق.

ويبرر نائب رئيس غرفة صناعة عغان السابق، موسى السايكت، أن التحديات الناتجة عن كورونا تفوق قدرات الاقتصاد على مواجهتها بالشكل المطلوب لكن هناك ضرورة لإعادة النظر بالإجراءات المطبقة لتقليل الإصابات بالفيروس ومن ذلك الحظر الجزئي الذي ما زال مفروضا منذ أكثر من عام وحتى الآن.

وقال الخبير الاقتصادي مازن مرجي لـ«العربي الجديد»، إنه من المتوقع أن يعانى الاقتصاد الأردني بدرجة أكبر هذا العام مع استمرار الجائحة وتوقع دخول باخلفة على الوضع الاقتصادي. وأشار إلى أن القطاعات الاقتصادية تواجه

**رؤوس اموال**

**68,4 مليار دولار قيمة أصول مؤسسة الاستثمار طرابلس ـ العربي الجديد**

أعلنت المؤسسة الليبية للاستثمار عن النتائج النهائية لتقييم أصولها لسنة 2019، مؤكدة أن إجمالي قيمة الأصول بلغ نحو 68,4 مليار دولار. وجاء الإعلان في احتفالية أقامتها المؤسسة، ليل الأربعاء في طرابلس، بحضور رئيس الحكومة، عبد الحميد الدبيبة، ومحافظ البنك المركزي، الصديق الكبير، ورؤساء الأجهزة الرقابية، وعدد من وزراء الحكومة ونيف من الخبراء ورؤساء الشركات والصناديق التابعة للمؤسسة.

ووفقا للبيان فإن التقييم، الذي نفذته شركة ديلويت الدولية للمحاسبة والتدقيق، شمل النقد وما يعادله والمخافظ الاستثمارية وأصول الشركات والعقارات وبدون المضاربة الأخرى. وأضاف البيان أن قيمة النقد وما يعادله بلغت حوالي 33,5 مليار دولار بنسبة 48,9% من إجمالي أصول المؤسسة، بينما بلغت قيمة محافظ الاستثمار للمؤسسة حوالي 20,1 مليار

**أصول الشركات والعقارات الليبية تبلغ 11,4 مليار دولار**

**القائمة**

**الكويت**

## مبيعات التمور تهوي 45% رغم رمضان

عرضت سوق التمور في الكويت لضربة موجعة، للمعاش الثاني على التوالي، إذ تسببت تداعيات جائحة فيروس كورونا في انحسار المبيعات، بينما لم يفلح المورون والشجار في كسر حالة الجمود التي سبغت على أنشطتهم خلال شهر رمضان الحالي، بينما كانت هذه المناسبة تشهد ازدياداً في معدلات الشراء من قبل المواطنين والمقيمين في السنوات السابقة.

وقال ناصر الدوسري، أمين عام اتحاد الحلال ومناجر التجربة في الكويت، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن مبيعات التمور خلال شهر رمضان الحالي الذي يشرف على الانتهاء، هوت بنسبة 45%، لتبلغ 55 مليون دولار، مقارنة بنحو 101 مليون دولار في نفس الفترة من عام 2019.

وأضاف الدوسري أن المبيعات تسجل تراجعاً للعام الثاني على التوالي، إذ شهد عام 2020 موجة إغلاقات واسعة أدت إلى تدني المبيعات وتكدد التجار خسائر كبيرة، مشيراً إلى أن أكثر من 80% من الشركات التي تتعاقد سونياً على توريد التمور، غقت عملياتها هذا العام بسبب الإجراءات



تدابيات كورونا ارضت صصه الأردنيين (تراس) برين



## اقتصاد

### مال وأعمال

تتوقع مصارف استثمارية أن يشهد العالم دورة انتعاش قياسية في أسعار المعادن والسلع خلال العام الجاري، ربما يقودها النحاس إلى جانب الحديد والصلب. وكسبت أسعار النحاس نحو 80% منذ أبريل 2020 وسط توقعات بارتفاع الطن إلى 20 ألف دولار

# دورة انتعاش قياسية بالمعادن

## النحاس كسب 80% والصاديق تكثف مشترياتها

موسى مهديبا

تتجه أسعار السلع والمعادن نحو تحقيق «دورة انتعاش قياسية» خلال السنوات المقبلة، خاصة في حال تمكن الاقتصاد الكبرى من القضاء على الجائحة وعودة الحياة الاستهلاكية إلى طبيعتها. ولكن حتى قبل القضاء على الجائحة، بدأت أسعار بعض المعادن والسلع والمواد الأولية تخلق في مستويات لم تشهدها منذ عقود، فأسعار الحديد والصلب والنحاس والخشب والحبوب الزيتية والسكر والذرة الشامية من بين السلع التي شهدت قفزات غير طبيعية، إذ ارتفع مؤشر أسعار النحاس بنحو 4,0% في أبريل/ نيسان ليكسب المؤشر نحو

80% منذ أبريل/ نيسان العام 2020. وقال مصرف «نتش اس بي سي» البريطاني في مذكرة، إن الطلب على المعادن الكهروإلئية والموصلات يرفع أسعار النحاس، ويقدّر موقع «ستاتستا» المتخصص في البيانات بإنتاج 2,2 مليون طن متري.

من جانبه يقول المدير التنفيذي لشركة «اليفر مور بارتنرز» الأمريكية، ديفيد نيو هورز «اعتقد أن النحاس يتجه لارتفاع قياسي خلال العام». وفي ذات الصدد، يقول الخبير السويدي، أو لاف لارسون في تعليقات لصحيفة «فاينانشيال تايمز»، «نحن في وسط عاصفة أسعار السلع - لم أز ارتفاعا مثل هذا من قبل» ويتخوف العالم من مواجهة نقص مربع في بعض المعادن الرئيسية المستخدمة بكثافة في الصناعة ووسط العجز الكبير المتوقع في الإمدادات مقارنة بالطلب الذي يواصل الارتفاع، خاصة في معادن رئيسية من بينها النحاس والحديد والصلب والمعادن النادرة. وحسب بيانات المسح الجيولوجي في العام 2019، بلغ الاحتياطي العالمي من النحاس 830 مليون طن متري، ويذكر أن البنك العالمي على النحاس بلغ 28 مليون طن في العام 2019.

وتستفيد أسعار المعادن والمواد المصاحبة لها إلى جانب ذلك، من صفقات الشراء المستقبلية التي تنفذها مصاديق الاستثمار والتحوط العالمية الكبرى في أسواق المعادن

الرئيسية ويرى محللون أن هذه الصاديق تراهن على ارتفاع أسعار المعادن وترغب في بناء مراكز مستقلة تحقق لها ربحية عالية، كما تتحوط الصناديق في ذات الوقت ضد ارتفاع معدل التضخم. ويذكر أن خطة الرئيس الأميركي جو بايدن لتحديث

البنية التحتية الأميركية ستطلب كميات ضخمة من الحديد والنحاس والنيكل والزنك، وبالتالي ستضغظ على الكميات المعروضة من النحاس والصلب والحديد وعدة معادن أخرى.

وفي ذات الشأن، قال مصرف «بانك أوف



اميركا» في مذكرة يوم الثلاثاء، إن سعر النحاس ربما يرتفع بمعدلات جنونية ويصل إلى 20 ألف دولار للطن بحلول العام 2025. وأوضح خبير المعادن بالمصرف الأميركي، مايكل ودمار في المذكرة، أن مخزونات النحاس تتراجع عن مستوياتها

في 15 عاماً، كما أن المخزونات العالمية من النحاس تتراجع ويacht لا تغطي الطلب العالمي لأكثر من ثلاثة أسابيع، ويتوقع محللون أن تواجه سوق النحاس في بورصة لندن عجزاً في تلبية الطلب، حيث إن سعر النحاس في السوق الفوري

## الصين تعلق الحوار التجاري مع أستراليا

في خطوة قد تبدو رمزية، ولكنها تكشف مسار العلاقات الاقتصادية بين الصين وأستراليا خلال السنون المقبلة، علقت بكين اسم الخميس، الحوار الاستراتيجي التجاري مع أستراليا، وينصعب التوفر بين البلدين منذ عام 2018 ويتصاعد التوتر حول اتفاق «طرق الحرير الجديدة» هو أول اتفاق يتم فسحة بموجب هذه القوانين السيدية الجديدة، باعتبار أنه وسيلة للصين لتوسيع نفوذها السياسي والاقتصادي في البلاد. وانتظرت بكين الخميس لرد على هذا القرار، وأعلنت وكالة التخطيط الصينية،

في خطوة قد تبدو رمزية، ولكنها تكشف مسار العلاقات الاقتصادية بين الصين وأستراليا خلال السنون المقبلة، علقت بكين اسم الخميس، الحوار الاستراتيجي التجاري مع أستراليا، وينصعب التوفر بين البلدين منذ عام 2018 ويتصاعد التوتر حول اتفاق «طرق الحرير الجديدة» هو أول اتفاق يتم فسحة بموجب هذه القوانين السيدية الجديدة، باعتبار أنه وسيلة للصين لتوسيع نفوذها السياسي والاقتصادي في البلاد. وانتظرت بكين الخميس لرد على هذا القرار، وأعلنت وكالة التخطيط الصينية،



لقية لجنة النحاس من شركة هواوي انطلقت شرارة التوتر (Getty) (العمري الجديد، فرانس برس)

### رؤية

## تونس وفخاخ صندوق النقد الدولي

احمد ذخر الله

في خضم أزمة سياسية واقتصادية حادة، يستعد وفد الحكومة التونسية برئاسة رئيس الوزراء هشام المشيشي للمغادرة إلى واشنطن قريبا، لعرض برنامج إصلاح اقتصادي على صندوق النقد الدولي، في مسعى للحصول على قرض بمقدار 4 مليارات دولار. وذلك لمواجهة الأزمة العاتية التي يمر بها الاقتصاد التونسي. وقد أصبح من الواضح أن هناك ما يشبه الإجماع في الداخل التونسي على أن اللجوء إلى صندوق النقد الدولي بات الحل الوحيد المتبقي بعد استنفال الأزمة الاقتصادية مؤخرًا. كنتيجة لتدابعات فيروس كورونا الذي ضرب كل قطاعات الاقتصاد التونسي، وفي مقدمتها القطاع السياحي، المعاد الرئيسي لاقتصاد البلاد. وتدعم هذا الاتجاه بشدة بعض الخلافات السياسية الحادة والمعلقة بين الرئيس من جهة ورئيس البرلمان وحركة النهضة من جهة أخرى، الأمر الذي أجم المظاهرات والإضرابات، ووصل الأمر إلى قطع بعض الطرق الهامة.

**هل خطر الإفلاس يهدد تونس حقا؟**

تواترت خلال الأشهر الماضية، التصريحات الرسمية حول المشكلات الكبرى التي تهدد الاقتصاد التونسي، لا سيما في ظل تراجع مؤشرات الكلية الرئيسية، وأن هذه المشكلات قد تؤدي إلى الإفلاس حال لم تلجأ الحكومة التونسية إلى صندوق النقد الدولي. وقد أعلن وزير المالية والاقتصاد، علي الكعلي، ذلك صراحة أمام البرلمان خلال جلسة عامة. قائلًا إن البلاد بحاجة إلى الاقتراض مجددًا، لا لاستئثار، بل لتسييد ديونها ولإمالة صرف الجريات ومنع التلاعب. مؤكدًا أن القيمة الإجمالية للقرروض التي وقعت برمجتها في ميزانية 2021 تقدر بنحو 18,4 مليار دينار، أي نحو 6 مليارات دولار. كما تكرر مصطلح الإفلاس مرارا على ألسنة مسؤولين حكوميين آخرين. ولم يوضع هؤلاء مانا يقصدون بهذا الإفلاس فهل تعجز تونس عن دفع الرواتب والمعاشات أم ستتوقف عن سداد ديونها الخارجية، وربما كليهما، ولكن أغلب الظن أن الأمر به بعض البالغة، وربما استئصال النتائج المترتبة على اللجوء إلى الصندوق، وربما يعكس جوانب مساندة سياسية تحتاجها القيادة الحالية إلى جوار العوامل الاقتصادية، لا سيما في ظل إهمال وسائل أخرى قد تشكل بديلا، ولو مؤقتًا للتعبئة الختمية لقوى الهميدة العالمية ممثلة في الصندوق. فالقدرة قادرة على سداد عجز الرواتب والمعاشات حتى من خلال طبع النقود. وستشمل المجتمع فئاتة التضخم وانخفاض قيمة العملة كما يتحملها حاليا بالفعل. أو من خلال قروض صغيرة من دول شقيقة أو منظمات إقليمية أو دولية أخرى بخلاف الصندوق. وكذلك يمكن الاعتماد على الاقتراض ببيع سندات والمعونات الأجنبية في الأسواق الدولية مع رفع سعر الفائدة وتقديم ضمانات جيدة لتفادي انخفاض التصنيف الائتماني للاقتصاد التونسي وضمان الإقبال، وكذلك غابت دعوة الاستثمار الخاص المحلي والعربي انطلاقًا من المقدرات الاقتصادية الوطنية غير المستغلة، خاصة الربعية منها، في توفير بعض الأموال التي تساعد على الأقل في تأجيل الأزمة. أما الدين الخارجي، فمن الممكن إجراء مناقشات جادة مع الدائنين بمطلة نادي باريس أو وسطاء آخرين، حول إمكانية تأجيل السداد وإعادة هيكلة الالتزامات بما يراعي الطرف الاقتصادي العالمي الذي يعاني منه الجميع، والطرف المحلي التونسي، ومن المرجح أن الكثير من الدول اللاتئة لم تكن لتعانى في الأزمة المالية، في ظل توافر ثبات السيولة الناتجة عن سياسات التيسير الكمي التي اتبعتها البنوك المركزية الكبرى في العالم. من المرجح أن تكرر مصطلح الإفلاس والإحراج عليه لم يكن فقط للتخدير من الوضع الاقتصادي التريدي الذي تعطل فيه الحكومة بطروف الوباء، وإنما هو أيضا لهتية الشارع التونسي الناطلي لتقبل اشتراطات صندوق النقد الدولي، والذي سيكون هو صاحبها الأولى، لأنه سييسلطه لا يوجد طريق بخلاف ذلك من وجهة نظر الحكومة التونسية. بالطبع تتجاهل تلك التحذيرات بيان أن الخلافات السياسية وضياغ البوصلة الاقتصادية وغياب الاستراتيجيات والسياسات الحكومية، هو من أوصل البلاد إلى هذه الحافة، بل ربما سارعت بعض القوانين والإجراءات من سرعة السقوط، مثل الزيادات الضريبية الأخيرة التي ضربت المناخ الاقتصادي الداخلي بشدة، كما تتجاهل تلك التحذيرات شرح الفرص البديلة التي يمكن اللجوء إليها بخلاف صندوق النقد تعاديا للضريبة القاسية على المواطنين التونسي، والذي لم يؤخذ ربه بصورة جدية. ربما يكون نجاح الحكومة التونسية في الحصول على قرض من الاتحاد الأوروبي مؤخرا خير مثال على وجود طرق أخرى بعيدا عن الصندوق. حيث أعلن سفير الاتحاد الأوروبي في تونس، ماركوس كورتاير، أن الاتحاد وافق على قرض بدون فائدة بقيمة 600 مليون دولار لتونس، وعلى فترة سداد 20 عاما، أو نصف القرض (300 مليون يورو) سيحول للميزانية التونسية خلال أسابيع، على أن يصرف المصف الآخر قبل نهاية عام 2021، بناء على مدى التزام تونس بالإصلاحات، وأن القرض يأتي في إطار جهود الاتحاد الأوروبي لمساندة تونس في تخفيف التدابعات الاقتصادية لوباء، كوفيد- 19.

**تراجع حاد لمؤشرات الاقتصاد**

لا تعني السطور السابقة إنكار التراجع الكبير لمؤشرات الاقتصاد التونسي، ولكن من المهم التأكيد على أن السياسات الاقتصادية الحكومية هي من أوصلت الاقتصاد إلى هذه الحافة، وأن قرض الصندوق حال الاتفاق عليه لن يكون أكثر من مسكن ربما يتطور إلى مخدر يعادى، لأن الاقتصاد لا يستطيع الاستغناء عن الاقتراض لاحقا. كما تشير العديد من تجارب الدول الأخرى، لا سيما في ظل الخلل الهيكلي المزمن الذي يعانيه الاقتصاد.

وقد أظهرت بيانات المعهد التونسي للتونس للإحصاء، تسجيل اقتصاد البلاد تراجعا قياسي لمعدل النمو بنسبة 8,8% في العام الماضي، وأشهر كذلك إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى 17,4%. كما تتوقع الحكومة تسجيل عجز في موازنة 2021 بمقدار 5,5 مليارات دولار، كما تجاوزت نسبة الدين الخارجي لتونس مائة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي ما يعادل 30,3 مليار دولار، وهو ما يعني أن كل مواطن تونسي عليه دين يقدر بحوالي 3 آلاف دولار.

وقد زاد الأمر تعقيدا أنه بنهاية فبراير الماضي خفّضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، تصنيف الإصدار طويل الأجل للعملة الأجنبية والمحلية لتونس من B2 إلى B3، مع أفاق نمو سلبية، وقد بعث ذلك برسالة سلبية إلى الدائنين في الخارج، بأن تونس غير قادرة على الالتزام بتعهداتها المالية وتسييد ديونها، وباتت عاجزة عن خلق الثروة وتوفير مناخات استثمار آمنة.



الحياة تعود لمهاجر شيكاغو وسطمعهما (Getty)











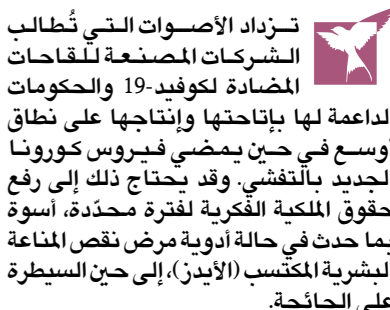
**تحقيق**

وسط الجدل المستمر حول اقتراح تعليق العمل بقواعد الملكية الفكرية الخاصة بإنتاج لقاحات مضادة لكوفيد-19، أعلنت واشنطن تأييدها رفع براءات الاختراع فيما عرّبت بروكسل عن استعدادها لمناقشة الامر

# فقراء كورونا

## الملكية الفكرية تكرس طبقيّة اللقاحات

ليورك - إنسانام عالم



تزدهد الأصوات التي تُطالب الشركات المصنعة للقاحات المضادة لكوفيد-19 والحكومات الداعمة لها بإنتاجها وإنتاجها على نطاق أوسع في حين يعضى فيروس كورونا الجديد بالفتنى. وقد يحتاج ذلك إلى رفع حقوق الملكية الفكرية لفترة محددة، أسوة بما حدث في حالة أدوية مرض نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز)، إلى حين السيطرة على الجائحة.

وفي موقف استثنائي وصفه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس بأنه «قرار تاريخي»، أعلنت الولايات المتحدة الأميركية على لسان ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاى أنّ حقوق الملكية الفكرية للشركات مهمة، إلا أنّ واشنطن «تدعم التنازل عن تلك الحماية للقاحات المضادة لكوفيد-19». وأضافت «هذه أزمة صحية عالمية، والظروف الاستثنائية لجائحة كورونا تستدعي اتخاذ تدابير استثنائية». وقد رحب التحالف العالمي للقاحات والتحصين «عافى»، أمس الخميس، بهذا القرار. وتعليقاً على هذا الإعلان، قال الوزير النيوزلندي للزراعة والأمن الحيوي داميان أوكونور «نرحب بشدة وتدعم بقوة اقتراحات رفع براءات اختراع اللقاحات. وتعمل بشكل فاعل مع شركائنا لإجراء تقدم في هذا الملف». من جهتها، أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمس الخميس، أنّ الاتحاد الأوروبي «ستعد لمناقشة» الاقتراح الأميركي برفع حماية الملكية الفكرية للقاحات المضادة لكوفيد-19 من أجل تسريع الإنتاج والتوزيع، وكذلك «أي اقتراح من شأنه معالجة الأزمة بطريقة فعالة وعملية». ودعت كل الدول المنتجة للقاحات إلى «السلام بتصديرها» وتضاديه هذه الفترة مرور عام على إطلاق «مبادرة تسريع إنتاج أدوات مكافحة فيروس كورونا الجديد، أو ما يُطلق عليه سرع التأتحة (ACT)»، ومبادرة «كوفاكس» التي تُهدف إلى إشاعة اللقاحات على الصعيد العالمي وتوزيعها بشكل عادل. وكانت المبادرة بمثابة تعاون دولي هو الأول من نوعه، وجمعت تحت مظلتها مؤسسات دولية، كمنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، وانضمت إليها غالبية الحكومات حول العالم، بالإضافة إلى شركات خاصة ومؤسسات مجتمع مدني ووضعت «كوفاكس» نصب أعينها هدف تقديم اللقاحات لنحو عشرين في المائة

من السكان في نحو 200 دولة ومنطقة هذه السنة، كما تتضمن تمويلًا يهدف إلى مساعدة 92 دولة فقيرة للحصول على اللقاح بأسعار منخفضة أو بشكل مجاني. لكن واقع الحال يظهر أنّ العالم ما زال بعيداً عن هذه الأهداف، لأسباب عدة.

وتشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى أنّ من بين أكثر من 950 مليون جرعى لقاح وُرعت حتى الآن، فإنّ 0,3 في المائة منها فقط كانت في الدول منخفضة الدخل. أما معدلات الاختبارات في الدول مرتفعة الدخل، فتصل إلى سبعين مرة أعلى منها في الدول منخفضة الدخل.

وبحسب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، فإنّ مبادرة «كوفاكس» كان من المفترض أن تقدم نحو 100 مليون جرعة لقاح في نهاية مارس/ آذار الماضي إلى نحو مائة دولة في أكثر من قارة لكنها تمكنت من تقديم أقل من 38 مليون جرعة في نهاية تلك الفترة لأسباب عدة، من بينها مشاكل في سرعة الإنتاج والموارد المالية، وبحسب غيبريسوس، فإنّ واحداً من كل أربعة أشخاص في البلدان الغنية أو مرتفعة الدخل حصل على لقاح كورونا، في مقابل

وتخفيض نسبة التصدير. وانعكس ذلك سلباً وزاد من الفجوة في ما يخص سرعة تسليم اللقاحات لـ«كوفاكس»، لأنّ الهند إحدى الدول المهمة لإنتاج اللقاح وبحسب مصادر رسمية، فإنّ صانعي اللقاحات الرئيسيين في الهند يمكنهم إنتاج نحو 90 مليون جرعة شهرياً، إلا أنّهم يواجهون تحديات عدة، وزاد من تلك التحديات قرار الرئيس الأميركي جو بايدن تفعيل قانون «إنتاج الدفاع الأميركي»، الأمر الذي يعني أنّ صانعي اللقاحات في الولايات المتحدة الأميركية لديهم الأولوية للحصول على

المعدات اللازمة والمواد الخام لإنتاجها. وهذا بدوره هدد بتأخر وصول جزء من تلك المواد الخام من الولايات المتحدة الأميركية إلى الهند. ويبدو أنّ الولايات المتحدة الأميركية ستعيد النظر بذلك وترسل بعض المواد بسبب حالات الطوارئ التي تواجه الهند.

ويعد اختناقات شديدة وضغوط من منظمات دولية حكومية وغير حكومية، أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عن نيّتها إرسال 60 مليون جرعة حصلت عليها من لقاح «أكسفورد-أسترازينيكا» إلى عدد من الدول بما فيها الهند، التي تواجه انتشاراً غير مسبقاً للجائحة على أراضيها. وأكد البيت الأبيض أنّه سيتيح جرعات ذلك اللقاح حالما تتوفر، بما فيها عشرة ملايين جرعة للهند، وأربعة ملايين لكندا والمكسيك، وبقية الجرعات للدول الأخرى وبحسب الحاجة وتوفرها. ويملك الولايات المتحدة الأميركية هذا المخزون ليستجر جرعات كلها متاحة بعد من هذا اللقاح حتى قبل أن تعمد السلطات المسؤولة إلى ترخيص استخدامها في البلاد.

ومن المفترض أن تستد مبادرة «كوفاكس» جزءاً من هذه الفجوة في ظل اعتماد المساواة، لكن حتى الآن تم دعم المبادرة دولياً بنحو 14 مليار دولار أميركي. وتبقى هناك حاجة لـ9 مليار دولار إضافية لتطوير وتقديم

المعدات اللازمة والعلاجات واللقاحات اللازمة من أجل السيطرة على الفيروس، بحسب منظمة الصحة العالمية. قد يبدو هذا الرقم ضخماً، لكنّه إذا ما قيس بحجم المخائر التي يستفيدها الاقتصاد العالمي، فسيدو بسيطاً. إذ تُقدر غرفة التجارة الدولية أنّ الخسائر التي يستكبدها الاقتصاد العالمي ستصل إلى نحو 9,2 تريليونات دولار إذا ما قُلتت الحكومات بضمان وصول اللقاحات للدول النامية. ويحاول عدد من المؤسسات الدولية الحدّ من أضرار المساواة هذا والبحث عن وسائل قد تسد جزءاً من الفجوة.

تجدد الإشارة إلى أنّ مبادرة «كوفاكس» قد تستعيد حيويّتها على أراضيها. وأكد المضار لكوفيد-19، إذ سوف تحصل على 500 مليون جرعة منه، بعد إبرام اتفاق عليها دولياً من قبل منظمة الصحة العالمية، وزيادة الإنتاج قد تتطلب رفع الملكية الفكرية أو التنازل عنها أو على الأقل مشاركة التكنولوجيا لإنتاج تلك اللقاحات مع عدد أكبر من الدول بما فيها دول نامية، كباكستان مثلاً، القادرة على تصنيعها محلياً. لكنها لا تملك الحقوق لذلك، أو لا توجد لديها التكنولوجيا اللازمة.»

## غزة: فريق «فور يو» يوزع طروداً غذائية على المعوزين

أخرى، وتشير إحصائية التحاليل الطبية، أبو سيدو، إلى أنّ المساعدات الغذائية الرضائية كانت تستهدف ألف عائلة لكنهم تلقوا مناشدات كثيرة، كانت أكبر من المساعدات المقدمة، فحاولوا تقديمها للعائلات الأند فقراً، ونشط الفريق بحسب أبو سيدو، خلال أزمة كورونا بلا توقف، كذلك وفر القرطاسية لمئات التلاميذ، رغم إغلاق المدارس.

وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة مع لجان الرزقة محاولة الوصول إلى الأطباء ومستودعات الأدوية، والعيادات الطبية الخاصة، لتأمين حاجيات المرضى الفقراء، وبالإضافة إلى الطاقم الطبي يضم الفريق باحثين اجتماعيين للتأكد من صحة المناشدات التي تصل إليهم من العائلات الفقيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب ما تشير أبو سيدو، وتؤكد أنّ الظروف القاسية تدفع نساء كثيرات من العائلات الفقيرة إلى طلب مساعدات عاجلة

دفع الوضع الاقتصادي الصعب في قطاع غزة طبيّة ومعملية، إلى تشكيل فريق «فور يو» الذي يهدف إلى مساعدة العائلات الفقيرة في القطاع، خصوصاً في شهر رمضان

غزة - أحمد ياقبي



مساعداً إنسانية في غزة (محمد الحجارة)

أخرى، وتشير إحصائية التحاليل الطبية، أبو سيدو، إلى أنّ المساعدات الغذائية الرضائية كانت تستهدف ألف عائلة لكنهم تلقوا مناشدات كثيرة، كانت أكبر من المساعدات المقدمة، فحاولوا تقديمها للعائلات الأند فقراً، ونشط الفريق بحسب أبو سيدو، خلال أزمة كورونا بلا توقف، كذلك وفر القرطاسية لمئات التلاميذ، رغم إغلاق المدارس.



تجمع في العمل التطوعي منذ سنوات (عربي الجديد)

عائلاتهن، وما يشجعهن على ذلك هو أنّ غالبية العاملين في الفريق من العنصر النسائي، بدورها، تقول معلمة اللغة الإنكليزية، إيمان نجم، لـ«العربي الجديد» إنهم يتلقون مناشدات لأبسط الحاجيات المتوفرة لدى عائلات كثيرة، مثل الطعام وحليب الأطفال والحفاضات وبعض المستلزمات الطبية». تضيف: «استطعنا تأسيس طاقم للفريق من باحثين ومتطوعين، كذلك شبكتنا علاقة مع لجان الرزقة محاولة الوصول إلى عائلات بحاجة ماسة للمساعدات». تلقت نجم إلى أنهم استطاعوا خلال هذا العام توفير الدعم لتجهيز البلاط لبعض المنازل المعوزة كما تصفها، وكذلك وضع النايلون على أسقف بعض البيوت في المناطق المهشة لمنع تسرب المياه خلال فصل الشتاء. كما يسعى الفريق خلال الفترات القادمة لإطلاق حملات لترميم منازل فقراء بعد انتهاء انشطته في شهر رمضان.



مساعداً إنسانية في غزة (محمد الحجارة)

أخرى، وتشير إحصائية التحاليل الطبية، أبو سيدو، إلى أنّ المساعدات الغذائية الرضائية كانت تستهدف ألف عائلة لكنهم تلقوا مناشدات كثيرة، كانت أكبر من المساعدات المقدمة، فحاولوا تقديمها للعائلات الأند فقراً، ونشط الفريق بحسب أبو سيدو، خلال أزمة كورونا بلا توقف، كذلك وفر القرطاسية لمئات التلاميذ، رغم إغلاق المدارس.



تجمع في العمل التطوعي منذ سنوات (عربي الجديد)

أيا يقل نحو ثلاث ساعات عن العمل في الأيام العادية، وتعتبر محافظة البصرة الجنوبية أكثر من شرق كمينات كثيرة من المياه والخصائص، والرطوبة، والتي اعتاد سكانها على العمل في ظروف مناخية صعبة. يعتبر العامل في منازلتهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

الحرارة في فصل الصيف، وهو ما يقفنا وقتاً وطاقتنا أثناء النهار، ولذلك تلجأ إلى شرب كميات كبيرة من المياه والخصائص، وهو أمر لا يمكننا فعله في شهر رمضان، خصوصاً أنّ عملنا يتطلب منا العمل أيضاً على الأسطح وفي الحدائق، وفي أماكن مكشوفة عديدة.»

ويحسب العدواني فإنّ العمل داخل المباني الكبيرة يتطلب أكثر من شهرين، ما دفعهم لتكثيف الأعمال مع رفاقة قبل شهر رمضان، لتبقي بعض الأعمال التي يمكن إنجازها في الفترة المسائية خلال شهر رمضان.

وتبقى أعمال البناء هي الأكثر صعوبة في شهر رمضان، إذ يشرح عاملون في المجال بأن الماقلين يقدمون مصلحة العمال على مصلحتهم، نظراً لارتفاع أرباح الحرارة، وهو ما يؤهده العامل بالأجر اليومي في تبرعهم فيها إلى أشعة الشمس، لكنه يفضل العمل في شهر رمضان بدلاً يقول: «نحزن لكهرباء يستخدمه أثناء عمله في الموقع

بدير مجموعة عمال في أعمال نجارة قوالب البناء لـ«العربي الجديد» ماذا يستحسن العمل في فصل الصيف، قائلاً: «فصل الصيف هو مصدر الرزق الأكبر بالنسبة لعمال البناء، إذ يفضل العراقيون بناء منازلهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

بدير مجموعة عمال في أعمال نجارة قوالب البناء لـ«العربي الجديد» ماذا يستحسن العمل في فصل الصيف، قائلاً: «فصل الصيف هو مصدر الرزق الأكبر بالنسبة لعمال البناء، إذ يفضل العراقيون بناء منازلهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

بدير مجموعة عمال في أعمال نجارة قوالب البناء لـ«العربي الجديد» ماذا يستحسن العمل في فصل الصيف، قائلاً: «فصل الصيف هو مصدر الرزق الأكبر بالنسبة لعمال البناء، إذ يفضل العراقيون بناء منازلهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

بدير مجموعة عمال في أعمال نجارة قوالب البناء لـ«العربي الجديد» ماذا يستحسن العمل في فصل الصيف، قائلاً: «فصل الصيف هو مصدر الرزق الأكبر بالنسبة لعمال البناء، إذ يفضل العراقيون بناء منازلهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

بدير مجموعة عمال في أعمال نجارة قوالب البناء لـ«العربي الجديد» ماذا يستحسن العمل في فصل الصيف، قائلاً: «فصل الصيف هو مصدر الرزق الأكبر بالنسبة لعمال البناء، إذ يفضل العراقيون بناء منازلهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

بدير مجموعة عمال في أعمال نجارة قوالب البناء لـ«العربي الجديد» ماذا يستحسن العمل في فصل الصيف، قائلاً: «فصل الصيف هو مصدر الرزق الأكبر بالنسبة لعمال البناء، إذ يفضل العراقيون بناء منازلهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

بدير مجموعة عمال في أعمال نجارة قوالب البناء لـ«العربي الجديد» ماذا يستحسن العمل في فصل الصيف، قائلاً: «فصل الصيف هو مصدر الرزق الأكبر بالنسبة لعمال البناء، إذ يفضل العراقيون بناء منازلهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

بدير مجموعة عمال في أعمال نجارة قوالب البناء لـ«العربي الجديد» ماذا يستحسن العمل في فصل الصيف، قائلاً: «فصل الصيف هو مصدر الرزق الأكبر بالنسبة لعمال البناء، إذ يفضل العراقيون بناء منازلهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

بدير مجموعة عمال في أعمال نجارة قوالب البناء لـ«العربي الجديد» ماذا يستحسن العمل في فصل الصيف، قائلاً: «فصل الصيف هو مصدر الرزق الأكبر بالنسبة لعمال البناء، إذ يفضل العراقيون بناء منازلهم في هذه الفترة من السنة نحو حرارة الجو شاسعاً في إتمام العمل بوتيرة أسرع بعد أن تحف الغوالب الإيجابية خلال فترة قصيرة، إضافة إلى عدم وجود الأمطار التي تعرقل العمل، ما يؤدي إلى توقف العمل الخارجي خصوصاً في فترة الشتاء.»

وعن فترة العمل الليلي أشار التميمي إلى أنّ «العمل في الفترة المسائية ليس جيداً على العراق، فهو الحال الأنسب الذي نلجأ اليه عندما نعمل في فترات الصيف بالمناطق المشوطة حديثة البناء، إذ لا يوجد عدد كبير من السكان لكون العمل يسبب ضرواحاً عالية، كما نعارض العمل في الفري التي تزيد الإنتاج من جميع الجهات المنتجة التي تتابع منازلها عن بعضها البعض» وأضاف: «في شهر رمضان نياشر عملنا

# العراق: درجات الحرارة تغيّر نمط العمل في رمضان

في هذا العام، يواجه كثيرون من عمال العراق في خلال فترة الصيام مناخية صعبة، إذ إن درجات الحرارة المرتفعة تدفع المصنّين إلى تاجيل أعمال كثيرة إلى الفترة المسائية



محاولة لتخفيف من شدة الحرارة (محمد الزبيدي، فرانس برس)



## تقضايا

**ماذا وراء اعتراف الولايات المتحدة الأميركية رسمياً بـ«الإبادة الجماعية للأرمن في العهد العثماني»؟** ولم اقدم الرئيس جو بايدن على خطوة تحاشها الرؤساء قبله؟ هنا تقدير موقف لمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، يعالج هذه الأسئلة وغيرها

## السياق السياسي له وتداعياته على العلاقات الأميركية التركية اعتراف إدارة بايدن بـ«إبادة الأرمن»



الزائر وارنغ اعلم السفارة التركية في واشنطن في 24/ 05/ 2021 (فرانس برس)

الدعم التركي لأذربيجان، والذي مكنها من استعادة مناطق واسعة في إقليم ناغورنو كارين، إلى أن المسؤولين الأميركيين أبلغوا تركيا أن الإعلان لن يوفر أي أساس قانوني لمطالبات التعويض المحتملة. لكن ذلك لم يخفّف من غضب أقرّة التي تدرك تداعيات مثل هذا الإعلان الأميركي؛ من قبيل فتح باب الدعاوى القضائية أمام المحاكم الأميركية لدفع تعويضات، فضلاً عن رمزية الإعلان نفسه. فتركيا تخشى، بصفتها وريثة للدولة العثمانية، أن يؤسّس الاعتراف الدولي المتردّب بما يوصف بـ «إبادة الأرمن» للتعامل معها على أنها «دولةٌ منبوذة». وهي تتصدّى، في هذا السياق، على أن ثمة امتعاضها من دعم واشنطن «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وعمادها وحدات حماية الشعب الكردية، وهي بمنزلة الجناح المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني، الفرع السوري. وتصفّق أقرّة هذا الحزب إرهابياً على أساس ارتباطه بحزب العمال الكردستاني التركي، في حين تعذّبه واشنطن حليفاً في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام («إعش»)، في سورية. وقد شنّت تركيا عمليات عسكرية ضدّ تلك القوات، ما أثار انتقادات أميركية وتوتّرت في العلاقات بين الطرفين.

أما بخصوص الملفّ الناني المتعلق بالصلفة التي وقعها تركيا، عام 2017، مع روسيا لشراء نظام الدفاع الصاروخي «إس 400»، وتسلّمته أقرّة بالفعل في صيف عام 2019، فحقول واشنطن وحلف شمال الأطلسي (الناتو) إن هذا النطاق الدفاعي يتلاءم مع الأنظمة الدفاعية للحلف، كما أنه يشكل خطراً استخباراتياً على طائرات «F-35» الأميركية المقاتلة التي شاركت المتوسط، والقوقاز، وتوسّعت هوة الخلافات بين البلدين بسبب المواقف من الشورات العربية، السورية خصوصاً، واتهامات واشنطن للرئيس رجب طيب أردوغان بدعم الفصائل الإسلامية المتطرّفة في سورية. والتراجع عن الديمقراطية في بلاده وانتهائها حقوق الإنسان، وفي المقابل، الغضب التركي من الموقف الأميركي الغامض من المحاولة الانقلابية التي عاشتها تركيا في محو/ يوليو 2016. وقد وصل انحياز العلاقة بين البلدين، خلال رئاسة دونالد ترامب، إلى فرض تركيا عام 2018 لاحتجازها للسفينة الأميركية، أندرو برانسون، بتهم تتعلق بالتجنّس والإرهاب، ودعم واشنطن حزب العمال الكردستاني، فضلاً عن التعاون مع منظمة الداعية التركي، فتح الله غولن، المقيع في الولايات المتحدة، والذي تتهمه أقرّة بالتخلّط لحاولة الانقلاب الفاشلة، ورفض واشنطن تسليمه، أو طرده من أراضيها.

وضافت حدة الخلافات بين البلدين بسبب ما تعتبره تركيا انتهاكاً أميركياً لمصالح اليونان، في الخلاف بين البلدين، حول الحدود البحرية وحقوق الغاز والنّفط في شرق البحر الأبيض المتوسط. ثمّ نجح دعم تركيا لأذربيجان في حربها مع أرمينيا، عام 2020، ليزيد من هوة الخلاف مع واشنطن، إذ انتقدت أقرّة موقف مجموعة مينسك التابعة للأمم المتحدة والتعاون في أوروبا، والتي تشكلت عام 1992 للتوسط في النزاع بين أذربيجان وأرمينيا، وتضم روسيا وفرنسا والولايات المتحدة. ولم تنظر هذه المجموعة بعين الرضى إلى

## ”

**تصرّ تركيا على أن ملايين من الضحايا العثمانيّة المسلمین، سقطوا أو تمّ ترحيلهم قسراً، خلال اضطرابات وغزو اجنبي**

**مستبعد ان تلجا تركيا إلى ردود فعلیة علی إعلان امیركی رزمی فی طبیعته**

**العلاقات التركية- الامیركیة تمز بازمة عمیقة و تتركز فی اضتراف الرویة الاستراتیجیة**

## ”

**هل هبى مقارنة جديدة؟**

على الرغم من الخلاف المتصاعد بين الدولتين، فإن ما قدم عليه بايدن من اعتراف رسميٍّ من مشروع الدول المشاركة في تصنيع مقاتلات «F-35»

## ازمات مستمرة

تمكّ الازمة بين الولايات المتحدة وتركيا، المتعلقة بملف «الإبادة الجماعية للأرمن»، حلقة جديدة في سلسلة ازمات مستمرة، منذ إيام إدارة الرئيس، باراك أوباما، وهي مرتبطة بحلّة من القضايا في منطقة الشرق الأوسط، وشرق البحر الأبيض المتوسط، والقوقاز، وتوسّعت هوة الخلافات بينها بسبب المواقف من الثورات العربية، السورية خصوصاً، واتهامات واشنطن للرئيس رجب طيب أردوغان بدعم الفصائل الإسلامية المتطرّفة في سورية، والتراجع عن الديمقراطية في بلاده وانتهائها حقوق الإنسان.

الأسبق، رونالد ريغان، مثلاً، الإشارة إلى «الإبادة الجماعية للأرمن»، وذلك في خطابه بمناسبة إحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست عام 1981. ومع أن الرئيس، جورج بوش الابن وأوباما، تعهدا لتأخييهما، بوصفهما مرشحيّين، بالاعتراف بـ «الإبادة الجماعية للأرمن»، فإنهما اضطرا إلى التراجع عن تعهدهما هذا مراعاةً لاعتبارات التحالف مع تركيا. وحتى حينما اعترف الكونغرس، بحجسيه الألمان، في كانون الأول/ ديسمبر 2019، فقد نأت إدارة ترامب بنفسها عن الأمر، فما الذي دفع بايدن إلى تغيير هذا التوجه؟ يبدو من الواضح، أولاً، غياب أي ود في العلاقة الشخصية على مستوى قيادة البلدين؛ وهو ما أدهم تسجيل مسرب في أواخر آب/ أغسطس 2020 لقاءً مع بايدن، حين كان مرشحًا للرئاسة، أجرته صحيفة نيويورك تايمز في كانون الأول/ ديسمبر 2019. فقد أكد بايدن أنه سيخشي «سبًّا مختلفًا» في التعامل مع الرئيس أردوغان، في حال فوزه في انتخابات الرئاسة، يقوم على «دعم المعارضة وتخصيجه» لمواجهة، وهزيمته، ليس عن طريق انقلاب، ولكن من خلال العملية الانتخابية». وقد اشتكى من التعاون العسكري المتنامي بين أقرّة وموسكو، ومن تعامل تركيا مع الأكراد، فضلاً عن السياسات التركية في المنطقة، وخصوصاً في شرق البحر الأبيض المتوسط، وقال إن على أقرّة أن «تفهم أننا لن نستمر في اللج معهم كما في السابق»، وفي مؤشر واضح على أن الأمر لم يكن مجرد تصريحات غير مرسوسة مرتجّ نرئيسي، كان أردوغان آخر حليف يتصل به بايدن بعد ثلاثة أشهر من تنصيبه رئيسًا، وكان ذلك في الثالث والعشرين من نيسان/ أبريل 2021، وليبلغ في اليوم التالي بأنه سيُعترف بـ «الإبادة الجماعية للأرمن».

ويذهب محللون إلى اعتبار هذا التوجّه دليلاً على تراجع مكانة تركيا في المقاربة الأميركية الجديدة في منطقة الشرق الأوسط، وتعميرا عن تحول مؤسّساتي أميركي نحوها. ففي السابق، كانت العودو الانتخابية للرؤساء بشأن الاعتراف بـ «الإبادة الجماعية للأرمن» تواجه اعتراضاً من وزارتي الدفاع والخارجية والولايات المتحدة، أما الآن فلم تبدل هذه المؤسّسات أي وجه. كما نغخ ذلك؛ بل في تعتر عن قلق واضح من التقارب التركي – الروسي، ومن اعتراض تركيا على بعض السياسات الأميركية في الشرق الأوسط، خصوصاً بشأن «قسد» في سورية، فضلاً عن القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان والتراجع عن المحاسب الديمقراطية، بل إن بعض أركان إدارة بايدن باتوا يعتبرون أن بعض ببقاريبتها الحالية، صارت تمثل «تهديداً لأصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط». خيارات تركيا تجاه واشنطن

على الرغم من تهديد العقوبات الإتراك بان بلاهم سترّة على الاعتراف الأميركي بـ «الإبادة الجماعية للأرمن»، فإنه بدأ لاقفا ترتّب أنقرة في اتخاذ إجراءات انتقائية، فضلةً انتقال لقاء رئيسي البلدين خلال قمة «الناتو» في بروكسل في حزيران/ يونيو 2021. ويبدو أن إدارة بايدن تراهن على امتناع تركيا عن التصعيد؛ بسبب أوضاعها الاقتصادية الصعبة التي افتتحتها جائحة

### MEDIA

## أخبار

تّبث مجلس الإشراف على «فيسبوك» قرار إغلاق حساب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، على منصة التواصل الاجتماعي، لكنه أشار إلى أنّ على الشركة مراجعة قرارها في غضون 6 أشهر «إعادة النظر في العقوبة التصعيدة».

اعلنت شركة «تويتر» استحواذها على تطبيق «سكرول» المخصّص لقراءة الأخبار من دون إعلانات، ويبيح تصفّح مواقع الكترونية، لتعزيز خاصية الاشتراك التي تعزّم إطلاقها قريباً والمشاركة في تمويل الصحافة، من دون تحديد قيمة الصفقة.

حاول تطبيق الدردشة المشفرة «سيغنال» فضح ممارسات موقع «فيسبوك» ضد الخصوصية من خلال استخدام الأعلانات المستهدفة في المنصة ذهها. وألّزت الشركة الزعاج «فيسبوك» ما ادّعى بها إلى تعطيل حساب التطبيق المشفر.

أطلق الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، موقعاً إلكترونيّاً أطلق عليه اسم «من مكتب دونالد ترامب» يمكنه من نشر رسائل تردّد مزاعمه التضييقية، ويستطيع مزاعمه مشاركتها عبر منصّتي «توتّر» و«فيسبوك» حيث لا تزال حساباته محظورة.

## تطبيقات لقتل الملك والاستفادة معاً

**بعيداً عن الأضلام والمسلسلات وطرف قتل الوقت الأكثر شيوعاً، قد يرغب الناس في وسائل أكثر إفادة، ومن بينها تطبيقات القراءة التي تفتك الملك في الوقت نفسه، نستعرض هنا 4 منها**

<b>محمد دكر</b>	تحمله حول العالم في السنوات الماضية، فقد خفّه أكثر من 500 مليون شخص، مع 40 مليون شخص نشط شهرياً. التطبيق مجاني، وهو مصمّم كنوع من التحدي خلال لعبة ممتعة تجعل المستخدم يقطع يوماً مراحل قصيرة المدة، إلا أنّها في حال المواظبة عليها تُساعد خلال أسابيع.	<b>أوديو بوكس» بين أفضل تطبيقات الكتب الصوتية</b>	في تعّم وإتقان لغة جديدة. بالإضافة إلى المنصة التعليمية الرئيسية، قامت الشركة بزياة اختبار لغة إنكليزية Duolingo English Test، وهو عبارة عن شهادة كفاءة لغوية سعر مقبول للجميع. وبسبب جودته وفعاليتها، باتت تقبله مئات المؤسسات حول العالم.
<b>Audible</b>	أحد أفضل وسائل قتل الوقت هو تطبيق الاستماع للكتب والبودكاست Audible. تحتوي مكتبة التطبيق التابع لشركة «أمازون» على أكثر من 400 ألف كتاب صوتي. يحتل التطبيق المركز الأول من فئة الكتب في متجر «أبل» و«إيبل إس تور»، كما أنّه يتضمّن بالعديد من علامات التشفيل كتمثّل الإشارة الصوتية، وقف سريع، بالإضافة إلى ضبط إمكانية الوصول إلى الأمام، وإمكانية العودة إلى إشارة المرجعية. يعمل التطبيق بشكل سلس مع أجهزة «أبل» وأجهزة «سامسونغ» اللوحية، إضافة إلى جوسيب «كيندل» للقراءة مع وظائف إضافية لمستخدميه، كون «كيندل» تابعاً أيضاً لشركة «أمازون». عند الاشتراك بحساب Premium، يحصل المستخدم على ثلاثين يوماً من الاستماع والوصول قبل أن تصبح الاشتراك باسعار 114.95 دولار كل شهر.		
<b>Duolingo</b>	هو منصة لتعلّم اللغات الأكثر شعبية واستخداماً. يُعدّ أكثر تطبيق تعليمي تمّ		



تليق التطبيقات القراءة في زمن الهمّات (Getty)

## صحافيون يبيعون منشورا تهم مباشرة للقراء



السرك الإخبارية مؤلفة من عدد من الإبرار (فرانس برس)

وعمليات طرد واسعة، تدفع الصحافيين إلى استكشاف نماذج بديلة. ويقول جون سلويس، رئيس «نورغند» أبرز النقايات الصحافية الأميركية، إنّ غياب الرواتب اللائقة والتغطية الطبية المقمّاة من المجموعات الصحافية «ذوّع عدداً متزايداً من الأشخاص إلى المماردة باتخاذ ساساتكال أو سواها». من أبرز المتغيرات المتاحة لهذه الصحافيين، الحصول على

خدمات «شتي» ويظهرون انفتاحاً على فكرة

«الاشتراكات الصغيرة» في مقابل بضعة

رقيقة جديدة، خصوصاً انتشار ممارسات

مثلاً أو قرارة رسالة إخبارية. ويقرّر

البعض حتى توفير خدمات إخبارية للقراء بواسطة الوسائل النصية، وهي خاصة

بقدمها منصة «سابكست». كذلك إنّ أزمة

الصحافة التي تجلت خصوصاً في ازدياد

عمليات الاندماج وزوال وسائل إعلامية

## منوعات



## منوعات | فنون وكوكيتل

### فن

للدن . العربي الجديد

سددت جائحة كورونا ضربة قوية لعالم الحفلات، ما حرم الفنانين مصر دخل رئيسياً، غير أنّ قطاع الإنتاج الموسيقي يحقق نمواً غير اعتيادي، بفضل الطفرة الكبيرة في صفقات بيع حقوق المجموعات الموسيقية. توفّر حيازة حقوق المجموعات الموسيقية التي تتحج نقاضي إيرادات عن كل استخدام لأغنية، سواء من خلال التحميل أو الاستعانة بها في فيلم أو إعلان، أرباحاً طائلة على المدى الطويل. ويبدى المستثمرون اهتماماً متزايداً بهذه الحقوق، بعدما أنت جائحة كورونا على نسبة كبيرة من الإيرادات في القطاع. وبلغت صفقات أجريت أخيراً استخدامات قياسية، وإن لم يؤكّد بعضها رسمياً، إذ كشف موقع مجلة «بيلبورغ» الثلاثاء، أنّ فرقة البروك البديل الأميركية «در هوت تشيلبي بيميزز» باعت سجلّ أغنياتها إلى صندوق «برديتش هيندوسيس» الاستثماري، أحد أكبر صناديق إدارة الحقوق الموسيقية، مقابل مبلغ قدر بين

140 مليوناً و150 مليون دولار أميركي. تأسست فرقة «در هوت تشيلبي بيميزز» عام 1983، لكنّها لم تحصد الشهرة إلاّ عام 1992، من خلال الأغنية «اندر ذا بريدج» التي أنتج أعمالها إلى اليوم. ونجحت الفرقة التي يقودها المغني اتونوي كيديس وعازف الآصناري، أحد أكبر صناديق إدارة ضمن الأسطوانات العشر الأفضل مبيعا في

الولايات المتحدة، ومنها «الكاليفورنيكشن» الذي بيع منه أكثر من 15 مليون نسخة في العالم.

وشكّل حصول الصندوق الاستثماري على سجلّ الفرقة صفقة مهمة جديدة له، بعدما استحوذ قبله على سجلّي أغنيات شاكيرا ونيل يونغ. وأنشأ الصندوق، المدير السابق لأعمال التلّو جون وفرقة «ايرون ميدن»، ميرك ميركوريلاديس. واستثمر مئات الملايين

### اهتمام المستثمرين بزداد بفرض ارتفاع إيرادات البث



«در هوت تشيلبي بيميزز» باعت سجلاً أغنياتها إلى صندوق «برديتش هيندوسيس» (جوجلها بالشارك Getty)

مشوقة، ويمثلن معايير الجمال كافة التي وضعها المجتمع الذكوري؛ الأمر الذي جعل ثغة أيليش بجسدها معدومة، وجعلها تخفيه داخل تلك القمصان الواسعة.

كان اختيار بيلي الظهور على غلاف مجلة «فوغ»، وهي ترندّي الكورسيه بالشعر الأشقر، جزءاً من هويتها الفنية الجديدة التي اختارتها لتقدم نفسها من خلالها، بالتزامن مع طرحها لأغنيיתהا الجديدة Your Power، أولى عنايت ألومها الجديد الذي سطره نهاية الشهر الجاري، والذي سيتمحور حول قضايا ذات طابع نسوي. لذا، فإنّ ظهورها على مجلة «فوغ» كان رسالة مسبقة طرحتها لتحكي عن ضرورة تقبل النساء لأجسادهن. وبحسب التصريحات، فإنّها تتخلّق باليومها من تجربتها الشخصية في فهم جسدها، فخلال مرحلة الحجر الصحي وصفها الذهن الذي عاشته، اكتشفت أنّ الحلّ يكمن يا نثق بجسدها، واحتفالاً بيلو غها السأ، قررت أيليش أن تحفل بأنوثتها، وأن تظهر جسدها الذي خيانت لسنوات طويلة، بسبب إن لاّ أيليش هوجمت بسبب هذا الاختيار،

### ظهرت أيليش على غلاف مجلة «فوغ» بستابل مختلف كلياً عما سبف

من خلال فريقين من الناس: الأول اعتبرها منافقة كونها لم تظهر بطنها في تلك الصور، وحاولت أنّ تخفيه بارتداء الكنتات، وذلك بتفني فكرة تقبلها لجسدها، لئلاّ يبلش على هذه التعليقات بأنّ الأمر يتعلق بالرضا عن الذات، وهي راضية تماماً عن الصور التي ظهرت بها، أما الفريق الثاني؛ فقد رأى أنّ أيليش، في هذه الإطالة، تحاول أن تظهر عارية بالكامل، وكانت الملابس تغطي معظم جسدها، وردت أيليش على هذه الانتقادات: «فجأة، تصبّحن منافقة لأنك تريدن أن تظهري جسدي، ولبقونك بالسهلة والعاهرة، إذا كان تقبلي لاجسي ضرورة تقبل النساء لأجسادهن. وبحسب التصريحات، فإنّها تتخلّق باليومها من تجربتها الشخصية في فهم جسدها، فخلال مرحلة الحجر الصحي وصفها الذهن الذي عاشته، اكتشفت أنّ الحلّ يكمن يا نثق بجسدها، واحتفالاً بيلو غها السأ، قررت أيليش بالتزامن مع هذا الجدل، تسلّط الضوء على قضية استغلال الفتيات القاصرات جنسياً من قبل رجال كبروتهن عمراً، وتحافن المشكلة من خلال مبررات يقدمها هؤلاء الرجال للدفاع عن أنفسهم في المحاكم الأميركية عادة، حين يذكرن بأنهم كانوا يجهلون عمر الفتاة القاصر التي استغلوها، ويحتفلون بفتيات كامل المسؤولية، كونهن كنّ راضيات عن الإقدام على تلك العلاقة. وفي تصريحات مجلة «فوغ» تقول أيليش إنّها عاشت تجربة مشابهة عندما كانت تبلغ السادسة عشرة من عمرها.

«الموسيقى باستمرار»، ويفضل خدمات البث التدفقي «يدفعون في الأوقات كلها تقريباً لها»، وفق تقرير أصدرته الشركة عام 2020. اتخذت المنافسة في السنوات الأخيرة بين أدوات الاستثمار على غرار «هيندوسيس» و«كوكورد» و«برايمري وف» وبين شركات رئيسية في قطاع التسجيلات وإنتاج الأعمال الموسيقية مثل «يونيفرسال ميوزيك». فقد باع بوب ديلان حقوق كامل مجموعته الموسيقية إلى شركة «يونيفرسال ميوزيك بايليشينغ»، في صفقة قدرّت قيمتها بـ300 مليون دولار أميركي، في ديسمبر/كانون الأول الماضي. وفي يناير/كانون الثاني الماضي، أعلن العضوان في فرقة «فليتوود ماك»، ليمدسي باتنغهام وميك فليتوود، عن صفقات بيع تشمل حقوق أغنية «ريميز» الصادرة في 1977 لشركة «بي إم جي» الألمانية. وحصل ستيفي نيكس من «فليتوود ماك» على مائة مليون دولار أميركي لحيازته أكثرية الحصص من المجموعة الموسيقية الكاملة للفرقة.

وتملك مجموعة «بي إم جي» أصلاً حقوق ملكية عدد من الفنانين البارزين كديفيد بوبوي وبرونو مارس وليني كرافيتز وكابلي مينوغ، وأعلنت في مارس/آذار، أنّها ستعاون مع شركة الاستثمار الأميركية «كيه كيه آر»، للاستحواذ على حقوق أعمال موسيقية، وأوضح الطرفان أنّ سبب الشراكة الجديدة بينهما هو «زيادة الطلب على المحتوى عالي الجودة».

في حديث سابق لوكالة «فرانس برس»، أوضحت ناري ماتسورا، من شركة «ماسارسكي كونسلتينغ» المتخصصة في تقويم المجموعات الموسيقية، أنّ الزيادة «المهله» في أسعار المجموعات الموسيقية بدأت قبل عام 2020، لكنّها تعززت بقوة خلال الجائحة. وأشارت ماتسورا إلى أنّ اهتمام المستثمرين في القطاع يزداد أيضاً بفعل ارتفاع إيرادات البث التدفقي، في منحي مرنشج للاستمرار طويلاً وقالت:«أرى أسماء فنانين أيقونين لم تكن تتخيل يوماً أنّهم سيبيعون» حقوق مجموعاتهم الموسيقية. بقرقر البعض بيع حقوق مجموعاتهم للاستفادة من الأسعار المرتفعة حالياً، فيما الدافع لدى آخرين هو الزيادة المحتملة في الضرائب في الولايات المتحدة، مع وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

في السياق نفسه، أشارت المديرة السابقة لأجعية ناشري الموسيقى البريطانيين» جاين ديغال، إلى أنّه «المألمأ كانت هناك حركة في الكولبس على صعيد حقوق المجموعات الموسيقية»، غير أنّ صفقات الشراء الكثيرة أخيراً، خصوصاً من جانب «هيندوسيس»، سلّطت الضوء أكثر على هذه الحركة وزادت قيمتها. وقالت ديغال إنّ «الأسواق المالية تبدو مهتمة بوضوح بالإنتاج الموسيقي».

ويرأي المغني والمؤلف الشهير في فرقة «ذا بيميزز» وأحد مؤسسي فرقة «كروسيي، ستيلز أند نايش» ديفيد كروسيي الذي أعلن بيع حقوق مجموعة الموسيقى في مارس/آذار الماضي، فإنّ الجائحة شكّل السبب الأول لهذا الحى، بعدما حرمت الفنانين مصدر دخلهم الرئيسي، أي الحفلات وقال كروسيي، لوكالة «فرانس برس» إنّ «السبب الرئيسي هو أنّنا ببساطة نعيش كلنا ما يشبه التقاعد القسري، ولا يمكننا فعل شيء». وأضاف: «لو كنت لأبيع (حقوق المجموعة الموسيقية) من قبل الآن مرغماً على ذلك»، منتقداً سياسة منصات البث التدفقي الكبرى التي يقول إنّها تفسد عالم زهدهم لأكثرية الموسيقيين، باستثناء الأسماء الكبيرة في الساحة في المرحلة الراهنة.

## دراما

## تسريب نهاية المسلسلات الرمضانية: التشويق، المضاد

### قبل أيام، جرى تسريب مشاهد سريعة من مسلسل «2020» قبل نهايته. هل هي استرا تيجية تتبعها شركات الإنتاج لإثارة الجدل؟

#### إبراهيم علي

أيام قليلة وتطوي مسلسلات الموسم الرمضاني حلقاتها الأخيرة. موسم حفل بالعدد من الأعمال الدرامية التي تباينت في المستوى العام، لجهة التصّوص والتنظييل والإخراج والأداء، في عام 2016، سبقت من القاهرة مجموعة لا بأس بها من الحلقات الأولى لمسلسلات خاصة بموسم الدراما الرمضاني. ومنذ ذلك الوقت، حاول المنتج المصري السيطرة على إنتاجه المحلي، لضمان عدم تسريب أي حلقة في الأعمال، لخاصةً وبالوسم نفسه. ويشاع، أحياناً، أنّ بعض شركات الإنتاج التي تحاول «تسريب» الأفيش أو بعض المشاهد، استباقاً لحلقة التشويق بعد دخول المسلسل مجال العرض التلفزيوني، ويضعهم يعمد أي ذلك طمعاً في إثارة اللبلة، وكسب ترقّب المتابعين أو الجمهور لهذه الأعمال.

يوم الإثنين الماضي، تداول ناشطو المواقع البديلة فيديو خاصاً مُسرباً من مسلسل



لقام العرض ب 90% من الطلعة السحابية للشارك (خالد كدو/Getty)

### رصد

## عيد في المسرح المصري

فكري يستغل ذلك الشبه ويقنع أبو العربي بتنفيذ المهمة المستحيلة من جهته، يواصل حالنا الفنان محمد صبحي إجراء البروفات النهائية للعرض المسرحي، «نجوم الظهر»، من نصّه وإخراجه، وشارك في كتابته المؤلف أيمن فنيحة. من المقرر تقديم العمل على خشبة مسرح سنبل. وكان آخر العروض المسرحية لمحمد صبحي «50%»، وأنا والنحلة والديور».

وبداية من ثاني أيام عيد الفطر يعرض موسم جديد من مسرحية «علاء الدين»، التي قدمها أحمد عز ضمن المشروع الهوارى. «كايرو شو» لـ الخرج والمنتج مجدي الهوارى. تتفاوت أسعار التذاكر لحضور العرض بداية من 200 إلى 1500 جنيه مصري.

ويشارك في بطولة المسرحية كل من الفنانين كريم عفيفي ومحمد ثروت وتارا عماد، ومحمد طيبة» في حي مدينة نصر بالقاهرة. وترواحت أسعار التذاكر بين 150 و750 جنيهاً. يشارك في بطولة المسرحية كل من الفنانين هاني رمزي، واليا البحيري وأحمد فتحي، وحجاج عبد العظيم، ومحمد جمعة، ولبلي عز العرب، وعمر

عبد العزيز، والنصّة من تأليف محسن رزق، وإخراج تامر حرم. وتدور أحداثها حول شخصية أبو العربي الشهيرة، الذي يقع في صفة غريبة إنّه يشبه العالم الشهير هادي الغرمالي، الذي اختفى منذ عدة أعوام، ما يجعل الحماسي المدعو

الشاررة. **مروة عبد الفضيل**

قرّر بعض القائمين على المسرح في مصر عرض أعمال، إما جديدة أو إعادة عرض أعمالهم ضمن مواسم ثانية لها، لتتيح للجمهور الذي فاتته عروضها الأولى مشاهدتها في الفترة المقبلة، أي في موسم عيد الفطر. يأتي ذلك، على الرغم من استمرار العمل بالنسبة الاستيعابية 50%، ومع اتباع كافة الإجراءات الاحترازية المعلن عنها من الجهات المختصة لحد من انتشار فيروس كورونا.

بعد غياب 18 عاماً عن العمل في المسرح، منذ أن قدم عرض «كده أوكيه» في 2003، يعود الممثل هاني رمزي إلى الخشبة من جديد، وذلك من خلال مسرحية «العربي في مهمة مستحيلة»، ومقرّر عرض المسرحية في يومي 14 و15 مايو/ أيار الجاري، تزامناً مع عيد الفطر، على مسرح «فراند طيبة» في حي مدينة نصر بالقاهرة. وترواحت أسعار التذاكر بين 150 و750 جنيهاً. يشارك في بطولة المسرحية كل من الفنانين هاني رمزي، واليا البحيري وأحمد فتحي، وحجاج عبد

عظيم، ومحمد جمعة، ولبلي عز العرب، وعمر عبد العزيز، والنصّة من تأليف محسن رزق، وإخراج تامر حرم. وتدور أحداثها حول شخصية أبو العربي الشهيرة، الذي يقع في صفة غريبة إنّه يشبه العالم الشهير هادي الغرمالي، الذي اختفى منذ عدة أعوام، ما يجعل الحماسي المدعو

### معرض مسرحية «مدرسة المشايخيت» بالألوان على منصة شاهد

فكري يستغل ذلك الشبه ويقنع أبو العربي بتنفيذ المهمة المستحيلة من جهته، يواصل حالنا الفنان محمد صبحي إجراء البروفات النهائية للعرض المسرحي، «نجوم الظهر»، من نصّه وإخراجه، وشارك في كتابته المؤلف أيمن فنيحة. من المقرر تقديم العمل على خشبة مسرح سنبل. وكان آخر العروض المسرحية لمحمد صبحي «50%»، وأنا والنحلة والديور».

وبداية من ثاني أيام عيد الفطر يعرض موسم جديد من مسرحية «علاء الدين»، التي قدمها أحمد عز ضمن المشروع الهوارى. «كايرو شو» لـ الخرج والمنتج مجدي الهوارى. تتفاوت أسعار التذاكر لحضور العرض بداية من 200 إلى 1500 جنيه مصري.

ويشارك في بطولة المسرحية كل من الفنانين كريم عفيفي ومحمد ثروت وتارا عماد، ومحمد طيبة» في حي مدينة نصر بالقاهرة. وترواحت أسعار التذاكر بين 150 و750 جنيهاً. يشارك في بطولة المسرحية كل من الفنانين هاني رمزي، واليا البحيري وأحمد فتحي، وحجاج عبد العظيم، ومحمد جمعة، ولبلي عز العرب، وعمر عبد العزيز، والنصّة من تأليف محسن رزق، وإخراج تامر حرم. وتدور أحداثها حول شخصية أبو العربي الشهيرة، الذي يقع في صفة غريبة إنّه يشبه العالم الشهير هادي الغرمالي، الذي اختفى منذ عدة أعوام، ما يجعل الحماسي المدعو



مسلسل «2020» من بطولة فصي حويل (تيسرواك)

الثقة باللسلسل والفريق العامل؟ سؤال لا بد أن نجد متسعاً من النقاشات الخاصة بالدراما العربية، لكنه اليوم لا يعود كونه محور خياف فردي لإنسان وجد المادة المسببة، بل يظل تسارع التقنيات البديلة، واتجاه محاولات التسويق لها عن طريق التسريب، والأهم من هذا كله هو كسب تفاعل الناس

مع الكأابة أو الصدمة التي ينقلها مشهد الخواصي للتسريبات إلى العالم، وبعض المواقع البديلة وتآخذه على المتابعين بشكل يقلل من أهمية المتابعة إلى النهاية

ومحاول التسويق لها عن طريق التسريب، بهدف الخروج بنتيجة مرضية أو مريحة لغل الأعراف.



## ثقافة

### إضاءة

### تدوير

### سعاد درويش

**ملك ديزين اوردوير**

من أجل فهم الدور الذي لعبته مبعراُ الكاتبة التركية سعاد درويش (1903 - 1972) في الأدب والصحافة، يجب النظر إليها كامرأة عثمانية شهدت مرحلة التغيرات الجذرية التي طرأت على جميع النواحي، منذ انهيار الدولة العثمانية حتى قيام الجمهورية التركية. وقد نشرته درويش العديد من التحقيقات الصحافية خلال حرب الاستقلال التركية، كما شاركت في اجتماعات معاهدة لوزان الثانية عام 1923.

ورغم كونها واحدة من رائدات أدب الجمهورية التركية الجديدة، إلا أنها لم تكن ضمن أدبائه، ولم تشارك في تأسيس ما عُرف بـ «الأدب القومي» بعد قيام الجمهورية التركية؛ فقد انعكست تلك المرحلة، وكسرت أغلب الكُتّاب الذي لا يمكن أن يحتفظ حتى باسمه... كان الأغا الذي يتحدث معي كثيراً في العمر، وبيدينا مثل حيوان احسنوا تسمية. جلده



### «لادب الجديد» والسجن

اله جانب دورها ككاتبة، لعبت سعاد درويش (الصورة) دورا مهما في تسليط الضوء على قضايا المرأة التركية، بملثارتها في تأسيس رابطة «لكيان النساء» في اللاتينيات، كما لعبت دورا مهما في التطوير لادب الواقعية الاجتماعية من خلال إصدارها، مع زوجها الكاتب والسياسي رشاد فواد، مجلة «لادب الجديد»، التي عرضتها للسجج عام 1941 بعد عام واحد من صدورها، وأغلقت بسبب ميولها اليسارية.

# ذكريات آغا الحرملك

## نهايات الزمن العثماني بعيون مُهمّشيه

### سعاد درويش

في أول يوم جاؤوا بي إلى قصر يلدن، استعداني مساعد رئيس الإغاوات، وسألني بلهجة عنيفة:

- ما اسمك؟

لم أكن أستخدم الاسم الذي وضعه لي والداي، ومنذ أن خطفوني، كان كل من يتردني يضع لي اسما جديداً، فقلتُ آخر اسم وُضع لي:

- إنني غنْدَمُ نادر يا أفندم.

- من غير الممكن أن يصير اسمك نادر، لأن والد أفندينا في العمل اسمه الأغا نادر. ولا يمكنك أن تستخدم نفس الاسم يجب أن أجد لك اسماً آخر، اعتباراً من هذه اللحظة

صميرر اسمك خير الدين.

إمرك فوق رأسي يا أغا أفندي، اطال الله عمرك. وهكذا أخذتُ اسماً جديداً، مثل الكلب الذي يُغفّر صاحبه كغث عبداً، وكغث الشخص الذي لا يمكن أن يحتفظ حتى باسمه...



في أحد الأيام أرسلوني إلى رئيسة مشرفات الجاربات، التي تهتم بأمور السلطان بشكل خاص، كانت المرّة الأولى التي أقترت فيها من دائرة السلطان منذ أن أتيت إلى

الأسود كان يلعب، وصوته الناعم كصوت امرأة، يخلق تناقضا بينه وبين جسده الهائل. قال لي بهذا الصوت:

- استمع إليّ جيدا يا خير الدين. لقد صرت اعتباراً من اليوم من عبید القصر الهنّائوني.

واظن أنك لا تعرف معنى هذا حتى الآن، ولكن ستعرف لاحقاً بالتأكيد. لكنني سأعلمك الأشياء التي يجب أن تتعلمها الآن، لأنك إذا لم تتعلم هذا فلنْ تنجح بالراحة هنا. نعم...

ينبغي عليك أن تحضر أفنك في ما لا يعينك، والعالم. كنْ أسيرات مثلي، لكنّهن يعشن هنا في ترف، وقد سُرقن من طفولتهنّ أو تم بيعهن من قبل أقرّباتهن. وكُنْ مثلي. رأين العديد من المتاعب حتى وصلن إلى هنا. وتم أكرز لك، لا تكن فضولياً أبداً.

اعطيني وعداً ألا أكون فضولياً، إلا إن الحفاظ على هذا الوعد كان صعباً عليّ. فهل من الممكن ألا تكون فضولياً بين كل هذه الأشياء الجميلة والمُغرّة؟ إنني لم أر في حياتي حتى الآن غير قريتي والبيت الذي أسرتُ فيه ومن بعده القصور الصغيرة التي رفعت مستوى رفاهيتي درجة درجة.

كنتُ في الخامسة عشرة، وكنتُ شخصاً فضولياً، ومتحمساً لمعرفة كل ما بداخل هذا القصر لكي أرى الحياة هناك وأمارسها. وبعد أن تربيت لمدة عام في دائرة الإغاوات، أخذوني إلى الحرملك كنتُ في معثة مشرفة الجاربات، وهي امرأة شركسية مُسَمَّة تُدعى مَلَاقُتار. أدركتُ منذ دخولي إلى الحرملك أن خلف هذه الأشياء الجميلة توجد كابة عميقة رغم الغراء والترف والأبهة. ولا شك، خطئي كل من يظن أن داخل حرملك القصر العثماني لا يوجد غير السعادة.

لم يكن الضوء يدخل كثيراً من بين الشبايك المُخزفة، والنساء يهيمسون، وكانهن خائفون من إزعاج شخص مريض بشدة. والنساء اللواتي يرتدين الأقمشة الغالية يعمرن في صحن من الطُرُقَات المغموشة بالمشايح، وأغوات الحرملك الذين يرتدون «الشَتّائُونين» الأسود والطربوش الأحمر.

يُذكَرون بالأشياح أكثر من البشر.

وفي أحد الأيام أرسلوني إلى رئيسة مشرفات الجاربات، التي تهتم بأمور السلطان بشكل خاص. كانت المرة الأولى التي أقترت فيها من دائرة السلطان منذ أن أتيت إلى القصر.

وعندما اقتربت من المر المرؤدي إلى دائرته، سمعت أصوات أقدام توحى بأن هناك بلعة في الداخل. وبمجرد أن وضعت يدي على قبض الباب، اهتزت فجأة فسحبت أصابعي الخائفة من عليه، افتتح الباب، وخرجت مشرفات الجواري واصطففن في إجلال. انسحمت إلى إحدى الزوايا، وأنا فرغَ حتى من التنفّس.

كان يُرى في الداخل رجل يبدو في الخامسة والثمانين، بلحية كثيفة سوداء، ووجه شاحب حدّ الموت. أخذتُ بمجرّد أن رأيتُه، لأنني فهمتُ أن هذا هو السلطان عبد الحميد. كان يرتدي بدلة من القماش الإنجليزي، تليق بالموضة الأوروبية، وعلى رأسه طربوش كبير. وعندما رأى السلطان أمامه شخصاً لم يعرفه من قبل، انسحب خطوة إلى الوراء، دون أن ينتبه. إلا أن هذا الحال لم يطل كثيراً، وقال بصوت عالٍ:

- من أنت، وماذا فعلت هنا؟

لم أستطع أن أنطق بكلمة واحدة، وكان ليس لدي جواب أو صوت من الأساس. أغضبه صمتي أكثر، وصرخ بصوت أعلى:

- نسألك من أنت، وماذا تفعل هنا؟

- إنني عبدكم خير الدين. جلثتُ بخبر من مشرفة الجاربات إلى رئيستهنّ.

- وما هو هذا الخبر، ومنذ متى وأنت هنا؟ كانت رئيسة الجاربات تقف بجوار السلطان وهو يحدّق فيّ ثم نظر في اضطراب إلى المر الخارجي. وقال:

- ما هو الخبر؟

كنتُ في موقف صعب، وفهمت أنه سيكون من الجيد لي أن أجيبه على الفور:

- مَلَاقُتار تريد إنثنا لكي ترتدي ثياباً خضراء في جلسة المساء التي تقيمها الهائم أفندي الثانية.

احمر وجه المرأة. لقد أخطأت على الأرجح، لأن شرح مثل هذه التفاصيل إلى السلطان أمر معيب وغير مهذب. سألني فجأة وكأنه لم يسمع جوابي:

- إلى أين ذهبتِ؟

لم أفهم سؤاله، ومن أين خرج هذا السؤال الآن؟

تطلعت حولي وأنا بلا حيلة، فصرخ مرة أخرى:

- إنثنا سألناك أنت، إلى أين ذهبتِ؟

اقتربت رئيسة الجاربات من السلطان قليلاً، وقالت بشفقة الأم:



عمل استراريقي لجان جوزف بلشامع 1800 (Getty)

### إطالة

### زمن الاغتراب

**محمود عزام**

لا يُخشى على الأدب السوري الذي يُكتب خارج سورية من أن يصاب بأمراض الحنين. حتى اليوم، لا تزال النار هي التي تكوّن الكتابة، فالحرقة مستمرة، والكتابة تُريد أن تلاحق الجمر قبل أن يطفئ، أو تسبّل الأثار التي تركها المتقاتلون على الأرض أو بين الناس، أو توفّق كل حركة جرت في هذه المنطقة منذ عشر سنوات إلى اليوم.

وقد انتدبت لهذه المهمة الجليلة الرواية وحدها، بمشاركة من هنا أو هناك من القصة القصيرة، بوضفها رديفاً أميناً للأخت الكبرى، بينما كان السوريون واللبنانيون الذين هاجروا في بدايات القرن العشرين إلى الأمريكتين، قد وجدوا في الشعر، أي في نوع أدبي آخر غير الرواية الطريقة المناسبة للتعبير عن مشاعرهم في الاغتراب الذي سواه. أو سُئي، مهجراً، بوصفه مكاناً أخيراً للعيش بعيداً من الوطن. واللافت في الأدب المهجري أنّ الرواية لم تشغل أولئك الأدباء، المهويين، وأنّ ما كتب من الأعمال الشعرية القصصية إنما كان يشبه الرواية، دون أن يرقى إلى نوعها، أو يتفصّد تلبية حاجاتها الفنية. لا لدى جبران خليل جبران، ولا لدى ميخائيل نعيمة، وهما اللذان عُرف عنهما كتابة القصص، والطريف في هذا الشأن أنّ بلاد الاغتراب التي رحلوا إليها كانت تشهد احتفاءً واضحاً بالجنس الروائي.

لا يبدو أن أيّ روايات من السوريين الذين يعيشون في المنفى اليوم، أو لنقل خارج سورية، ومنهم من قرّر أن يختار البلاد الذي استقرّ فيه مكاناً نهائياً للعيش، مستغفلة لتسمية الكتابة التي ينتجها أدباً مهجوراً. وأسنان في مواجهة

مشاعر مشابهة لتلك المشاعر التي ميّزت الأدب المهجري السوري اللبناي، وهذا فارق نوعي سيكون له دور كبير في رسم مسار الأدب السوري في المهاجر، سواء، من ناحية المضمون، وهو كما يظهر مختلف تماماً عن مضامين أدب المهجر الذي عرف في بدايات القرن، أو من ناحية الشكل، أو من ناحية اختيار النوع الأدبي للتعبير عن الموقف. فالرواية ليست النوع الأدبي المناسب للإششاء أو للخطابة أو للتعبير عن الأضواء.

غير أن كلا الأدبين ظلّ مرتبطاً بالمكان الذي جاء منه الكاتب، وحتّى اليوم -وأنا أقصد الكلام بالزمن الحاضر لأنّنا لا نعرف ما التطوّرات المقبلة التي ستواجه المشهد- فإن سورية، أو المدن السورية، هي الحاضرة في أعمال الكُتّاب السوريين الذين يعيشون خارج سورية، وليست لندن ولا باريس ولا برلين أو هامبورغ أو إسطنبول أو آية مدينة من المدن الأخرى التي يعيشون فيها. ولا يزال الزمن، أقصد زمن الاغتراب، مُستبلاً، بل يكاد يكون معدوماً في النتاج الروائي السوري المغترب.

ظلت الرواية السورية تحمل هذا الاسم، أي أنّها لا تزال تعلن ارتباطها بعالمها الذي يتشكّل موضوعاتها، وأحاديثها، وبشخصياتها، وهو عالم سورية وما حدث في سورية، والأمر الجوهري الذي يمكن ملاحظته في القصة والرواية السورييتين اللتين يكتبهما الروائيون الذين أتوا في المغتربات - وأنا أشير إلى ما استطلعت قراءته من بينها - أنّ كل الروايات تحمّس موضوعاتها في العقد الثاني من هذا القرن، وهي العلامة البارزة التي تُؤكّد الرابط بين الكتابة والمرجع.

(روائي من سورية)

- لم يخرج أحدٌ من هذا الباب يا مولاي، ولم يدخل أحد. غنْدَمُك لم تفارق بابكم منذ صلاة العصر. إنكم تُزعجون أنفسكم الآن بلا سبب. كان السلطان غاضباً ولا يسمح أحداً، نظر إليّ وازدادت الشهية في عيونه ثم سأل:

- هل كان يرتدي زياً مندياً ما عسكرياً؟

قالت المرأة:

- إنكم تهلكون أنفسمك يا مولاي. فلنغضب عليّ كما شئت، لكنني سأقول لكم نفس الشيء.

- ولكننا رايناه مطلقاً نراكم الآن.

- أخوكم مريض يا مولاي، وليس باستطاعته أن يخرج من القصر.

كل من في القصر كان يعرف أن السلطان يخاف كثيراً من فكرة هجوم مؤيدي السلطان مراد على القصر، وإنزاله من على العرش، فالخوف من الموت والحرص على العرش مراد المخبوس، صارت أكثر استناداً.

إنه يدعى أنه رأى في غرفة الآن، السلطان مراد المخبوس في قصر تششيراغان منذ سنوات، ويبحث عنه بنفسه في القصر.

(ترجمة أحمد زكريا وملاك ديزين أوزمدير)

### فعاليات

تقيم مؤسسة **فوندانسيوني غرامشي** (تعنى بالدراسات حول المفكر الإيطالي ومقرها روما) مساء اليوم **نحوة حزب للشباب: ولادة الحزب الشيوعي لإيطاليا**، بمشاركة **الدو غوستي** وإيلينا باباديا وليوناردو روني وباتريسيا جوليانو ولوكا غورغولينو، حيث بشرحون أسباب تأسيس انطونيو غرامشي لحزب جديد في 1921.

تتّظم مؤسسة **بيت رسوم الصحافة** (سويسرا)، مساء اليوم، جلسة نقاش بعنوان

**الرسومات الصحافية ومواقع التواصل الاجتماعي**. تقام الجلسة بحضور المشاركين فيها ودون جمهور وتبث عبر صفحات المؤسسة على الإنترنت، ومن المتحدّثين فيها رسّامة الكاركاتير التونسية نادية خياربي (الصورة) والباحثة ماري ديلشو والإعلامي لوك شيندهولز والرسّامات شبابات وغسان لييني.

افتتح السبت الماضي في **غاليري القاهرة عقان** بالمعاصرة الاردنية معرض **39 في1** الذي يضمّ أعمال تسعة وللائيث فنّانا اردنيا وعربيا منهم عبد الوهاب عبد الحسب (اللوحة) من مصر، وسلمان المالك من قطر، والسامعيل عزام من العراق، وتعرض بواسطة تقنية الابعاد الثلاثية، ويتواصل حتى نهاية الشهر الجاري.

عبر منصة **كونفيرنسيا**، تلقى الباحثة الفرنسية **جيرالديت غيران** (الصورة) محاضرة **إمبراطورية الشاي: بين الرهانات الاقتصادية وفت الحياة** عند الخامسة والنصف، من مساء اليوم بتوقيع فرنسا. تعود غيران إلى مرحلة وصول الشاي إلى الغرب، في القرن الثاني عشر، باعتبارها نقطة بداية لتصادم تاريخي.



كتبت سعاد درويش رواية «ذكريات آغا الحرملك» أثناء إقامتها في برلين، وسلّطت فيها الضوء على أبرز الأحداث في السنوات الأخيرة من حكم السلطان عبد الحميد في قصر يلدن.

**نظرة أخرى**

الجديد والمهم في هذه الرواية أنها تتناول عوالم الحرملك ومؤامراته بعيون شخص خصبٍ أسود، وهو الأغا المسؤول عن حراسة حريم القصر. كما تركّز على سيكولوجية هذا الشخص، الذي جاؤوا به من أفريقيّا، ووضفه لما من به منذ أن خطّف وتم بيعه كالعبيد، حتى وصل إلى القصر العثماني الذي سيصفه بطريقة غير شائعة.

ومن بغرا العمل لا يستبعد أن درويش التقت فعلياً بـ «آغا الحرملك» واستمعت إلى قصته وذكرياته قبل أن تصوغها في نص رواييّ مؤثّر.

اسئلة عديدة يمكن طرحها حول أسباب عدم الاهتمام بنشر الرواية. ككتاب، في تركيا؛ فهل المناخ العام في البلاد لم يكن يسمح بالحدث عن القصر العثماني بعينيّ عطل الرواية «الخصي»؟ أم أنّ طريقة تعرّض الكاتبة للحياة الشخصية للسلطان عبد الحميد هي ما ساهم في تأخر نشر الرواية كل هذه عقود؟ أم أنّ هناك أسباباً أخرى ربما لم تظهر بعد؟

أحمد وملاك ديزين...

الحريم التركي- لوحة استراريقية لـ جورج فرانز هورمان متحف الترة 16 (Getty)



# رياضة



يوتا جاز استعاد المركز الثاني من فينيكس صنز (Getty)

**استعاد فريق يوتا جاز صدارة المنطقة الغربية بفوزه على ضيفه سان انطونيو سبيرز (126 - 94) في دورين كرة السلة الأميركيين المحترفين مستفيدا من خسارة فينيكس صنز المتصدر السابق، أمام ضيفه اتلانتا هوكس (135 - 103). ويدين يوتا جاز بفوزه الثالث كلاكسون صاحب 30 نقطة مع 6 متابعات و4 تمريرات حاسمة.**

## رفض استئناف برشلونه على إيقاف رونالد كومان مباراتين

قضت لجنة الاستئناف في الاتحاد الإسباني لكرة القدم برفض الطعن المقدم من فريق برشلونه على إيقاف مدربه رونالد كومان مباراتين، وذلك بعد طرد كومان في الدقيقة 66 من مباراة غرناطة الخسيس الماضي إثر توجيهه إهانة للحكم الرابع. ونفذ المدرب العقوبة في أول مباراة ضد فالنسيا في الجولة الماضية، وسيعب عن مقاعد القيادة «الليغا» أمام أتلتيكو مدريد.

## رئيس فالنسيا: ستعاقد مع مدرب قوي ذي شخصية قيادية

اعترف رئيس فريق فالنسيا، أنيل مورتي، أنه بدأ البحث عن مدرب للموسم المقبل، مؤكداً أنه يسعى للتعاقد مع مدير فني قوي يتمتع بشخصية قيادية. وجاءت تصريحات مورتي بعد يومين من إقالة خافي غارثيا، رغم تنقي موسم في عقده مع الفريق وتعيين فورو غوثالث بدلا مؤقتا حتى نهاية الموسم. وقال رئيس النادي أمام الصحافيين: «لاينا عدة خيارات لاسماء مهمة، سنختار الشخصية القيادية».

## فونسيكا: جوزيه مورينيو سيصنع عملا عظيما مع روما

قال مدرب فريق روما الإيطالي، البرتغالي باولو فونسيكا، إن مواطنه جوزيه مورينيو سيصنع عملا عظيما مع «ناب العاصمة» حين يتولى تدريبهم للموسم المقبل. وقال فونسيكا في مؤتمر صحافي: «المهنية قيمة مقدسة بالنسبة لي. أنا بخير حال ولدي نفس حماس أول أيامي هنا. وجود هذه الحالة الجديدة، وعلى وجود جدة كورية جنوبية لا يعرف في مسيرتي، ساركن في عملي حتى آخر يوم».



Mimar! للي إيراك تشونغ، تمثيل فونسيكا، إن مواطنه جوزيه مورينيو سيصنع عملا عظيما مع «ناب العاصمة» حين يتولى تدريبهم للموسم المقبل. وقال فونسيكا في مؤتمر صحافي: «المهنية قيمة مقدسة بالنسبة لي. أنا بخير حال ولدي نفس حماس أول أيامي هنا. وجود هذه الحالة الجديدة، وعلى وجود جدة كورية جنوبية لا يعرف في مسيرتي، ساركن في عملي حتى آخر يوم».



خلال مطاوع في دور السبع، الخ اداء وادجيت حضور (الملك الحياضه البيلين)

تنوع آخر أيضاً أبرزه: ذات مرتبكة وعلاقة غير محسومة، ورغبة مكبوتة، وعيش ثققد. في لحظات عدة، تُبدي نانسى شعورها بالاختناق، لكن ابتسامه خبيثة تكفي لإعلان صامت وعميق وفاس عن غضب، وعن إدراك وقدره على استيعاب مُسئبات الاختناق، وإن يتعمد الاختناق طويلاً في جسدها وروحها وقلبها وعقلها، فهي تمتلك قوّة في مواجهة كل شيء، أو هكذا توحى حركاتها ومسحتها ونظراتها وملامح وجهها ونبرتها، وبعض النبرة هادئ، فالغضب فيها صامت، وانتباهها إلى ذاتها وفعالها عميق فيها، فرتبة هي، في الحب والحياة والعلاقة بالدينة وناس المدينة. تحتاج إلى منفذ، والمنفذ أمامها، لكن فيها ما يوحي بتردد، والطريق طويلة إلى المطار والكاميرا (محمود لطفى) لن تُرافقتها إلى هناك، فالنص (سيناريو رشوان) معني بالسابق على المواجهة، وفيه الأصعب الأكثر دفعا إلى المواجهة تحديات الأسئلة المرهقة. نانسى تحكّ كريم، وليلى (فاطمة عادل)، شقيقة ليني، مخطوبة له، كريم يريد نانسى، ويخشى افتراقا عن ليلي، فنانسى ستهاجر بعد 3 أيام للصدافة عند نانسى مكانة كبيرة، لكن الحب أقوى، تراقق صدقيتها ليني إلى الطبيب نادر (عاصم جناحي)، لتجفّز جنبئاً غير راعية فيه، بعد جفاة ومع زوجها وانفصال عنه، والإصفاة (حنا صوفى) تلتمح إلى إعادتها إليه، رغم «كل ما فعله بها»، ليلي تريد ترتيب أوروبا، في الحب والمخطوبة والعمل والصدافة، تترك أن العلاقة قائمة بين صديفة وخطيب حبيب، فتحاول حسم المسألة، لكن الحسم صعب. لها ولغيرها، بينما نانسى تبدو كأنها منحازة إلى الهجرة «حارس» أخير لكل شيء هذا صائب وفاعل». بنقلى أحمد رشوان (مصر، 2020، 104 دقائق)، الروائي الطويل الثاني للمصري أحمد رشوان، بعد «صرة» (2008)، اما (القابل للكسر»، فمعمود على مسائل حساسة في بلد ينهار، من دون

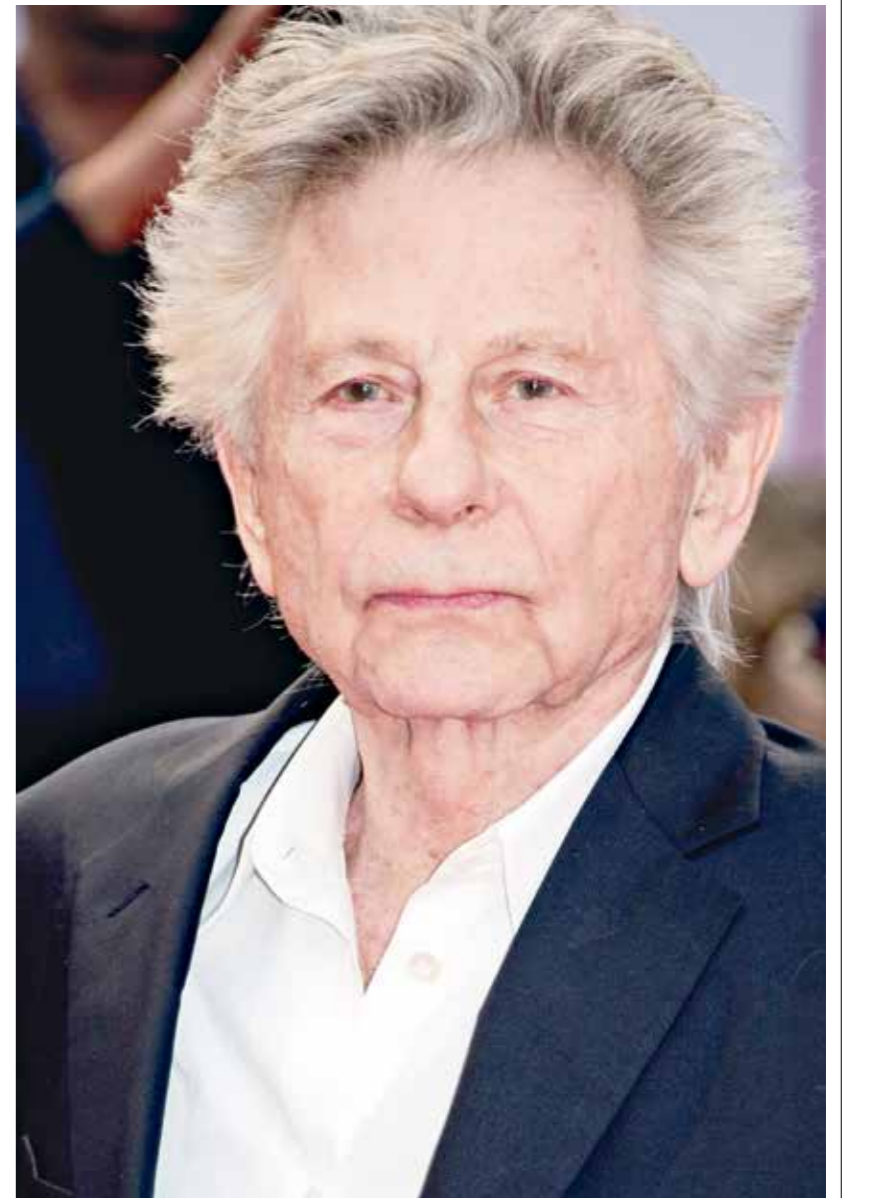
## كلّ شيء «قابل للكسر» التباسات معلّقة تُروى حكاياتها بسلاسة

في فيلمه الروائي الطويل الثاني، يسرد المصري أحمد رشوان فصولا من الحياة اليومية في القاهرة، من خلال شخصيات متخطّطة ومرتبكة وتالفة

### نديم جرجور

في ثلاثة أيام فقط، تريد نانسى (حنا مطاوع) تصفية كل شيء في مدينتها، قبل الهجرة إلى كندا، تقول مرارا، إنها (الهجرة) لن تحول دون عودتها، ولو بين حين وآخر تقول هذا بدقة، لكن نظرة من عندها، أثناء قولها هذا، تشي بغضب ذلك، في الوقت نفسه، لا شيء يؤكّد هجرتها. فرغم انتقالها في سيارة أجرة إلى المطار، رفقة كريم (عمرو جمال) وليلى (رائيا شاهين)، يبقى تنفيذ القرار ملتصقا، فالخاتمة معقودة على سيارة الأجرة، واللاحق بعد غير مكشوف علناً. التصفية المصوبة متوقّعة، علاقات معقدة وغير واضحة متسارعة معقودة، ارتباطات ذاتية بأشياء وامتنع معنى الهجرة وسؤال البقاء، ضغوط انثى وأخرى تنتظرها في المنجر (اتصال مع أفراد عائلتها في كندا كليل بتبيان قلق من ضغوط كهده، تنويغ يُثير شعورا دائما بأن هناك ما يدعوها إلى مصر، هذا جميل في «قابل للكسر» (مصر، 2020، 104 دقائق)، الروائي الطويل الثاني للمصري أحمد رشوان، بعد «صرة» (2008)، اما (القابل للكسر»، فمعمود على

## المنتقد عملٌ صاحبه متورطٌ بجرم؟ المستور سينكشاف لكنّ النقاش مؤجّل



رومان بولساك، الجراح السنوي؛ فرسوا ج. جورانج (Getty)

يسال الناقد عن إمكانية الفصل بين نتاج سينمائي وسلوك صاحبه في حياة اليومية. النتاج مُثير للنقاش وحوار وقراءات، لكن السلوك غفّ، والقضاء في الغرب قائلٌ بشكل أو بآخر، لحاكمية، بعد تنقيب ويحدّ ودلائل، بتردد الناقد في الكتابة عن فيلم عربي، إذ يتناهى إليه أن يخرج متورط في تشبيح متنوع الأشكال والأهداف والمصادر. يشعر بحرج، بالفيلم قابل لنقاش وحوار وقراءات، وضوره دافع إلى تبيان إضافي لجرائم مُنمّطة. يبحار الناقد، تزيد معرفة كيفية التصرف، يحاول إيجاد، منفذ، الفيلم مهم، لتوثيقه حالة، على الأقل، هذا يحصل في سورية، وفي مواضيع عربية مختلفة، هذا يحصل في هوليبود والغرب أيضاً. المسألة غير مسومة، سينمائيون يُبحرون ورائع مهمة، لكن مسالكهم مشوبة باعجاب، نصيب آخرين باعطل القضاء يُبرز أحياناً، فلا دليل كافياً لحاكمية وحكم لكن الصبب قائلٌ، والملاحقة يُمكن أن تمتد سنين، تبدو كأنها لن تنتهي. المسألة غير عابرة، اندلاع حرب في سورية، منذ 10 أعوام، يُتيح مجالاً كبيراً لتشبيح دائم، وبعض السينما غير ناج منه. تعقيدات جمة تتحكّم بنتائج سورية، فهالموضوع السوري» جاذبٌ لتخفيف نتاجات، وكثيرات وكثيرات بريغون في أموال يحصلونها من هنا وهناك، وبعضهم يتورط في أفعال سابقة على السينما، فيلجا إليها كإيقاظ له من ورطة

### سينمائيون يُنجزون روائع لكتّ مسالكهم مشوبة باعجاب

## تنويغات سينمائية في «مهرجان قابس التونسي 3»

إيلي خليفة («العربي الجديد»، 14 إبريل/ نيسان 2021، و«200 م» للفلسطيني أمين نابية («العربي الجديد»، 4 سبتمبر/ أيلول 2020)، ورثقة كونتاتك، للمغربي إسمايل العراقي («العربي الجديد»، 9 ديسمبر/ كانون الأول 2020)، وغيرها. من الأفلام العربية حديثة الإنتاج، هناك «يوم بلا دم»، للنباني محمد سويد، في مزيج من التوثيق والسرد والحكايات والقطاعات المصورة بتأنيتها في بيروت، يتابع سويد سيرة رجل يعاني الأذى، ويبحث عن قصص الناس لعل القصص تعينه على نوم مُسئتي. لكن البحث لن يبقى أسير قصص

### أفلام جديدة



Zack Snyder's Justice League

سنايدر، تمثيل بن افك (الصورة)، وهنري كافل وراي فيشر: بعد قراره بالناقد من أن التضخمات النهائية لسوبرمان لم تذهب سدى، يُقر بروس واين التعاون مع لمحاربة أمازون ديانا برانيس، لتشكيل فريق من البشر لحماية العالم من تهديد خطر المهمة صعبة، كل واحد مُضطر لمواجهة ماضيه للتطلع إلى الغد.



Les Mitchell Contre Les Machines

لماكل رياندا وجف رو، باصوات مايا رودولف (الصورة)، وداني «برومير»، فبراير/ شباط 2021. لا شبيه عربياً لهذا، الأقاويل طاعية، التأكيدات العملية غالبة التردد حاصل، لتغاضي الناقد عن فيلم، مخرجه سلوّد سبيي، وهذا غير نافع لسينما، تزيد توثيقاً، أو تبخي قولاً لعل الناقد مخطي، لعل المسألة أعقد من كل شيء، لا ملامة ولا حكم مسبقاً، الفيلم باق، الأقاويل لن تبقى النقاش مؤجّل.



نديم

كبهذ، لسبب كهذا، بقدر ما يفتح على حكاية بيروت، وتحولات المدينة، وصورتها في مخيلة أفراد قيمين فيها، أو مهاجرين عنها، وعلى تاريخ وعلاقات والفعال، في هذا كله، تحضر السينما، فالباحث عن القصص هو المخرج سويد نفسه، المشعب بالسينما وياينكا متنوع الأشكال حضورها في حياته ويوميته، وتفكيره واشتغالاته، ومضون السينما مرتبط أيضاً ببعض أفلامه، لا يستطلع السؤال عن قصصهم، فهؤلاء علاقة بالسينما، ونظرة إلى السينما، وإلى بيروت والنوم والأمراض والضحيق والتبدلات والمعاناة والألام والרגبات.



### تقرير

اعتمد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اختياره لـ8 نجوم من الأندية بدور المجموعات، على تأييدهم في النتائج، من خلال تسجيل وصناعة الأهداف، وترتيب فريقهم على صعيد المسابقة

# نجوم دوري أبطال آسيا

## الاتحاد القاري يكشف الاسماء

سلط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الضوء على عدد من نجوم الأندية التي شاركت في دور المجموعات بالمسابقة الآسيوية، وبرز هؤلاء في المواجهات التي شاركوا فيها، وحفظوا الأنتظار بقوة نتيجة اهدافهم الرائعة، بالإضافة إلى قدرتهم على المساهمة في تحقيق الفوز. ونجحت 4 أندية عربية من منطقة الغرب، في بلوغ الدور الـ(16) في بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، وهي الهلال السعودي، ومواطئه الأهلي، بالإضافة إلى المشاركة الإماراتي ومواطئه الوحدة، فيما شكل خروج السد والدحيل القطريين من المنافسات مفاجأة من العيار الثقيل.

## ياسين إبراهيمي ملك المراوغات

خطف النجم الجزائري ياسين إبراهيمي قائد نادي الريان القطري، الأنتظار وبقيوه في المواجهات التي خاضها بدور المجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا، ويصعد الاتحاد القاري، فأت إبراهيمي يُعد ملك المراوغات في دور المجموعات من المسابقة الآسيوية، بعدما استطاع تنفيذ 30 مرارعة ناجحة، وهي ضعف عدد أي لاعب آخر في دور المجموعات، فيما يعد أقرب منافسه له هو خليك إبراهيم من الوحدة الإماراتي (15 مرارعة).



الهداف الإماراتي أحمد زريق (الأسوي)، والسنغالي أحمد زريق (الوحدات)، والمخضرمسانتي كارولولا (السد).

# الدوريات العربية: فوز الإسماعيلي و«ديربي» سعودي

واصل فريق الإسماعيلي انتصاراته، عندما حقق فوزه الثالث تواليًا في ملعب الإسماعيلية (2 - 3) في المباراة الثانية تواليًا لإصابته بفيروس كورونا، فيما تجدد رسيد في المرحلة 20من منافسات بطولة الدوري المصري لكرة القدم، ومنح التوسلي فخر الدين يوسف التقدم للإسماعيلي (10)، وأدرك عمرو السعداوي التعادل للجنة (21-د)، وعزز زميله نور السيد تقدم الضيوف (57-من ركلة جزاء)، قبل أن يرد الإسماعيلي بهدفيين لين يوسف من كرة مرندة اثر ركلة جزاء أثيرى لها بنفسه (66)،ومحمد صادق (71-د).

ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 20 نقطة، وتتعد قليلا عن شبح البهوط الذي ظل يطارده طوال الدور الأول، بعدما تقدم



الهالك السعودي يصنع له تحفيق التصار والتتويج باللقب (Getty)

السومة (الأهلي)، والسنغالي أحمد زريق (الوحدات)، والمخضرمسانتي كارولولا (السد).

### المصري عبد الزراف حمد الهل

واجه نادي النصر السعودي منافسة قوية في المجموعة الرابعة من بطولة دوري أبطال آسيا باليوسم الحالي، لكنه نجح في النهاية في حسم الصدارة، بعدما جمع 11 نقطة في ست مباريات، وكالعادة كان المهاجم الغربي عبدالرزاق حمد الله النجم الأبرز في صفوف الفريق. واستطاع المهاجم الغربي عبد الرزاق حمد الله تسجيل 4 أهداف لنادي النصر السعودي في مباريات الدور الأول، وكانت في شباك السد مرتين وفيولا الإيراني، والوحدات الإيراني، كما صنع هدفيين، و6 فرص لزملائه، ومرت 87 تمريرة ناجحة.

#### المهاجم خالد باوزير

برز نادي المشاركة الإماراتي في دور



يواصل عبد الزراف حمد الله التألق بدوري أبطال آسيا (كريم جعفر/فرانس برس)

### برز اسم مايك أوتونغا بهدف الحدية القطري بالبطولة

المجموعات بدوري أبطال آسيا، ونجح في الفوز بصدارة المجموعة الثانية برصيد 11 نقطة من ست مباريات، وبرز أكثر من لاعب في صفوف الفريق. كان من بينهم لاعب الوسط خالد باوزير.

وتألق خالد باوزير قائد خط الوسط في مبارياته مع نادي المشاركة، من خلال تسجيل 3 أهداف جاءت في مرتين، كل من القوة الجوية العراقي مرتين، وباختناكور الأوزبكي، وصنع هدفيين، ومرت 145 تمريرة ناجحةً وصنع 4 فرص لزملائه.

في الدور التمهيدي وسجل في مرمرى الزوراء العراقي، ثم واصل التألق في دور المجموعات وسجل هدفيين في مرمرى كل من الريان القطري وغوا الهندي، وصنع هدفاً، كما صنع 8 فرص لزملائه، وأكمل 154 تمريرة ناجحة.

#### الهداف مايك أوتونغا

بدأ نادي الدحيل مشوار المنافسة بقوة، وحصد 8 نقاط في أول أربع مباريات، قبل أن يخسر في الجولة الخامسة ويتعادل في الجولة الأخيرة ليودع المنافسة من الدور الأول، لكن برز في صفوف الفريق منصرد هدافي المسابقة القطرية، الكندي مايكل اولونغا، نجح المهاجم مايكل اولونغا في تسجيل 9 أهداف في ست مباريات خلال دور المجموعات، ليتقدم بفارق 4 أهداف أمام أقرب منافسيه، كما أنه صنع 5 فرص لزملائه، وقام بعمل 103 تمريرات ناجحة.

#### عمر السومة

خرج نادي الأهلي السعودي من الدور الأول بعدما خسر 9 نقاط من ست مباريات في المجموعة الثالثة، ولكن برز في صفوف الفريق كالعادة المهاجم السوري عمر السومة، وتألق السومة من خلال تسجيل 4 أهداف في مباريات دور المجموعات، رغم أنه لعب 5 مباريات، وصنع هدفيين لزملائه، كما صنع 5 فرص، ومرت 89 تمريرة ناجحة.

#### السنغالي أحمد زريق

قدم نادي الوحدات الأردني عروضاً مميزة خلال المشاركة الأولى للأندية الأردنية في دوري أبطال آسيا، حيث حصد انتصاريين وتعادل في مبارياته مع السد، ليجمع 7 نقاط، كما برز في صفوف الفريق أكثر من لاعب قدموا عروضاً قوية، كان من ضمنهم السنغالي أحمد زريق، وبرزر اسم النجم السنغالي، أحمد زريق، من خلال تألقه السريع مع نادي الوحدات الأردني، وقد سجل هدف التقدم في المباراة أمام النصر السعودي، وعاد ليصنع الهدف الثاني، كما صنع 4فرص لزملائه، وأرسل 109 تمريرات ناجحة.

#### الظهير المصري محمد البريك

تأهل نادي الهلال السعودي للدور الثاني في دوري أبطال آسيا، بعد حصوله على المركز الثاني في المجموعة الأولى بفارق الأهداف بالمواجهات المتأشرة خلف مفاجأة البطولة الاستقلال الطاجيكي. وبرز في صفوف الهلال السعودي الظهير المصري محمد البريك، الذي صنع 4أهداف في ست مباريات، كما صنع 10 فرص لزملائه، وأرسل 320 تمريرة ناجحة، وكانت تسعة دقة التمريرات لديه عالية في جميع المباريات، التي خاضها.

#### القلع عمر خربين

بعد أقل من ثلاثة أشهر على انتقاله إلى نادي الوحدة، وأصل عمر خربين أفضل لاعب في نسخة 2017التالي، حيث قدم عروضاً قوية في مباريات دور المجموعات وساهم في تأهل الفريق إلى الدور الـ16 بعد منافسة قوية في المجموعة الخامسة، وبدأ خربين بالتألق في

### يسعى السائق البريطاني

## لويس هاميلتون، إلى تحقيق الفوز الثالث له هذا الموسم في انطلاقه رقم 100 لبطلة العالم، وسط منافسة شرسة غير مسبوقة من السائق الهولندي ماكس فيرستابن

يستمر صراع جيس الأنفاس بين سائقي فريق «مرسيدس»، بطل العالم سبع مرات، البريطاني لويس هاميلتون، الساعي إلى تحقيق انطلاقته المائة في التجارب الرسمية والفوز الثالث هذا العام، وسائق فريق ريد بول، الهولندي ماكس فيرستابن، الطامع إلى لقبه الأول الكبري على حلبة برشلونة، المرحلة الرابعة من بطولة العالم للفورمولا واحد، الأحد.

وواصلت المنافسة إلى ذروتها بعد انتهاء 3 مراحل حتى الآن،، في حين لم يترجم التريجات التي راقت التجارب الشتوية على حلبة صخير الجرينية التي احتلّق الموسم الحالي على مسار الحلبات والتفوق الذي أظهرته حظيرة ريد بول التمسوية، فخالف هاميلتون التوقعات بتصدره ترتيب السائقين برصيد 69 نقطة، متقدماً بفارق 8 نقاط عن «مام ماكس».

لحق نادي السد القطري في الحصول على بطاقة التأهل للدور الـ16، من المسابقة القارية، وذلك بعدما حصل «الزعيم» على المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد 10 نقاط، وبفارق نقطة واحدة خلف النصر السعودي، لكن برز في صفوف كتيبة المررب تناسلي، نجم الوسط الإسباني المخضرم، سانتي كارولولا، النجم الإسماعيلي المخضرم، سانتي كارولولا، في تسجيل 3 أهداف شيكاً منافسيه، ورغم أن هدفاً كان من ضربات الجزاء، إلا أن كارولولا برز أيضاً في كافة الإحصائيات، حيث صنع هدفاً، وسجّل 11 فرصة لزملائه، ومرت 286 تمريرة ناجحة في المواجهات التي خاضها في مرحلة المجموعات من دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

(العربي الجديد)

# جائزة إسبانيا الكبرى هاميلتون من أجل فوز جديد

الأسان، حينها يجب أن تكون في موقع يسمح لك بالضرب».
ولا تشد حالة مدير خظيرة ريد بول، البريطاني كريستيان هورنر، عن نظيره في مرسيدس، إذ بدوره يعيش أول معركة ضارية على اللقب منذ فترة طويلة، وقال في هذا الإطار «الصورة بدأت تتوضح. ريد بول ومرسيدس هما الفرطان الأفضل، ولويس وماكس هما الفائزان الأفضل». وأضاف في حديثه «إن المنافسة متحمدة بشكل لا يصدق، الفائز الأكبر مما يحصل هو الفورمولا واحد، وفي حال استمرت الأمور على النوال ذاته لـ23سباقاً، ستكون منافسة ضارية»، ومن بين السائقين الذين يملكون بين أرواقهم العديد من الأسباب للتألق في برشلونة، العائد إلى البطولة، الإسباني كارلوس ساينس، سائق البين (ريدو سابقاً).

ويبدو أن بطل العالم مرتين سابقاً مع ريدو بدأ يجد نفسه مع فريقه الجديد - القديم، إذ تمكن من حصد النقاط للسباق الثاني تواليًا، إثر تألقه في العارفي، حيث حل ثامناً، بعد حصوله خامساً على حلبة إيمولا. ووصف السائق المخضرم قبل خوض غمار منافسات جائزة الكبرى ما عاشه في البرتغال بالـ«رائع».

لقد استمتعت كمن تنافس مع سيارة لماركلارين وأخري لفيراري، وهو أمر لم نعد نغفر فيه في إيمولا أو البحرين. لذا أعقد أننا خلوناً خطوة كبيرة من ناحية أداء السيارة».

### مازيين خارج السرب

يحقل «الماتادور» المركز 12 في ترتيب السائقين، متأخراً بفارق 9 مراكز و32 نقطة عن سائق مكلارين، البريطاني لاندو نوريس، الثالث وصاحب الأداء الرابع في بداية العام، مع وصوله ثلاث مرات ضمن المركز الخمسة الأولى في المقابل، بعدد سائق هاس الروسي، «الروسي نيكيتا مازيئين، خارج السرب في صورة سلبية عكسها منذ وصوله إلى فورمولا 1 في أول

ثلاثة سباقات له. وفي البحرين تعرّض لحادث في اللفة الأولى، وفي إيمولا استدارت سيارته، وفي البرتغال كاد أن يتسبب في حادث خطير مع سائق فريق «ريد بول» الآخر، المكسيكي سيرخيو تشيكو بيريس، يبدو أن الروسي سيكون سعيداً بمجرد مشاهدة خط نهاية سباق إسبانيا من دون ارتكاب المزيد من الأخطاء» (فرانس برس)

# سيداتي سادتي

سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة.. ويلطخ مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

## الجمعة

22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
f t y d i g

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

# بوليغرافيا

يرصد الأخبار المزيفة التي تداولتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ويكشف عن تداعياتها ومن يقف وراءها

## السبت

22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
f t y d i g

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

(فرانس برس)



### تقرير

**حصد فريق تشلسي الإنكليزي بطاقة العبور إلى المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد فوزه على ضيفه ريال مدريد الإسباني بهدفين دون رد، في لندن بأياب الدور نصف النهائي، بعد أن تعادل الفريقان ذهابا بهدف لمثله على ملعب «الفريدو دي ستيفانو»**

# تشلسي بنهائي الأبطال

بلغ تشلسي الإنكليزي المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بفوز على ضيفه ريال مدريد الإسباني 2-صفر، في لندن بأياب الدور نصف النهائي، وسجل الألماني تيمو فيرنر وماييسون ماونت الهدفين. وكان تشلسي عاد بالتعادل الإيجابي 1-1 من مدريد في لقاء الذهاب الماضي وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها تشلسي المباراة النهائية لدوري الأبطال، بعد أن خسرو أمام موطنه مانشستر يونايتد بركلات الترجيح عام 2008، قبل أن يفوز باللقب على حساب بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح أيضاً في عام 2012. وسيلتقي تشلسي في النهائي مع موطنه مانشستر سيتي في 29 أيار/ مايو الحالي في إسطنبول، وهي المرة الثالثة التي يلقي فيها فريقان من إنكلترا في النهائي

### تشلسي بلغ المباراة النهائية لدوري الأبطال للمرة الثالثة

بعد عام 2008، وعام 2019 عندما تغلب ليفربول على توتنهام 2-صفر. ونجح مدرب تشلسي الألماني توماس توخيل الذي تسلّم تدريبه مطلع العام الحالي في بلوغ النهائي القاري للمرة الثانية توالياً، بعد أن خسر العام الماضي عندما كان على رأس الجهاز الفني لباريس سان جيرمان الفرنسي أمام بايرن ميونخ صفر-1. ونجح توخيل أيضاً في قيادة الفريق اللندني إلى نهائي كاس إنكلترا، حيث سيلتقي مع مانشستر سيتي خلال الشهر الحالي علما بأنه هزم مانشستر سيتي 1-صفر في نصف نهائي هذه المسابقة، في المقابل، غاب عن الذهاب بسبب الإصابة. كما أشرك أساسيا في الدفاع القائد سيرخو راموس الغائب عن الملاعب منذ آذار/مارس بسبب الإصابة، والثنائي مواطنه المهاجم كريم بنزيمة والبرازيلي فينسوس جونيور، مع الثلاثي الاعتمادي في الوسط الألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش والبرازيلي كاسيميرو. وقال ماونت صاحب الهدف الثاني في تصريحات صحافية بعد اللقاء: «لا أستطيع أن أصف بكلمات شعوري في الوقت الحالي، إنه انتصار مميز». وأضاف «كانت مباراة صعبة لكن بذلنا جهودا مضاعفة وكان باستطاعتنا تسجيل المزيد من الأهداف، لقد بلغنا نهائي مسابقتين هامتين لكننا لم نلُفَ بياي لقب بعد». أما قائد الفريق الإسباني سيراز أزيليكويثا فقال «كنا نواجه منافسا عريفا في هذه المسابقة لكننا لعبنا بطريقة رائعة وسجلنا هدفين». وأضاف «مؤمن بحظوظنا في إحراز اللقب لأننا نملك فريقا متماسكا يبذل جهودا شاقة في التدريبات». وصنع النجم الألماني تيمو فيرنر مهاجم نادي تشلسي التاريخ في دوري أبطال أوروبا، بعدما سجل هدفة في شباك ضيفه ريال مدريد، بعد أن عانى كثيراً في الفترة الأخيرة مع نادي تشلسي بدوري أبطال أوروبا، بعدما فشل في تسجيل الأهداف، وبخاصة ما حدث معه في لقاء الذهاب ضد ريال مدريد، لكن المهاجم الألماني تمكن من كسر نحصه، عقب إحرازه لهدف في شباك الحارس البلجيكي تيمو كورتوا. وأستطاع فيرنر معادلة رقم أسطورة الكرة الألمانية السابق، مايكل بالاك، مع نادي تشلسي الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا، بعدما سجل هدفة في شباك الريال، بعدما رسده إلى 4 أهداف في المسابقة القارية، بحسب ما ذكرته شبكة «أوبتا» البريطانية للإحصائيات الرياضية. وتابعت أن فيرنر أصبح أول لاعب ألماني في تاريخ دوري أبطال أوروبا،



### تألق كاتني

تألق نخولو كاتني لاعب الوسط الفرنسي بشك مميز، ليقود تشلسي إلى نهائي ابطال أوروبا، بعد أن كان محرك الحريف الاوك في لقاء الذهاب، الذي خطف فيه الحريف تعادلا لثانيا 1-1 على ملعب «الفريدو دي ستيفانو». وظهر بشك مبهر في الاياب، بعد أن ساهم في هدفي الفوز على ارضية ميدان فريقه، حيث قدم كرة على طيفه ذات ذهبي اللامع كاي هافيرز، قبل أن يسدح فيرنر الهدف، وقبل النهاية بدقائق قليلة كان حاسما في الهدف الثاني.

### يسجل ضد ريال مدريد الإسباني، لخار غير ألماني، بالإضافة إلى أول لاعب ألماني يحرز هدفا في شباك «الملكي» براسية منقنة، منذ موسم 2003-2004 في المسابقة القارية، وتمكن فيرنر من المشاركة في 22 هدفا لنادي تشلسي بالموسم الحالي

يجمع المسابقات بعدما وصل إلى 12 هدفا، وقام بإعطاء 10 تمريرات حاسمة لزملائه، ليحاصل رقم الملجيكي إيدن هازارد، الذي أعطى 10 تمريرات حاسمة مع «البلوز» في موسم 2018-2019. من جهة، تمكن المدرب الألماني توماس توخيل من كتابة رقم قياسي أسطوري، بعدما أصبح أول مدرب في تاريخ بطولة دوري أبطال أوروبا، يصل إلى نهائيين متتاليين في المسابقة القارية، مع ناديين مختلفين (باريس سان جيرمان الفرنسي، وتشلسي الإنكليزي). وبعد أن تولى توخيل زمام الأمور في «البلوز» خلفا للأسطورة فرانك لامبارد، توقعته جماهير نادي تشلسي ووسائل الإعلام في بريطانيا، أن المدرب الألماني سيعاني كثيرا، لكن صاحب الـ47 عاما، تمكن بفضل أسلوبه التكتيكي من وقف حد لنتائج الفريق السلبية، وبحث سلسلة الفوز في المباريات، واتخذت أرقام توخيل القياسية مع نادي تشلسي الإنكليزي، قوة شخصية في غرف خلع الملابس بين نجومه، بعدما قاد رفقاؤه المغربي حكيم زياتش في 24 مباراة، حقق الفوز في 16 مباراة، وتعرض للخسارة في 4 مباريات، فيما لم تطلق شباك حارسة الفرنسي الأهدف في 18 مرة، وانضم زين الدين زيدان إلى قائمة ضحايا توخيل، الذي تمكن من قيادة تشلسي إلى الفوز على كبار الكرة في إنكلترا ودوري الأبطال، بقيادة مدربيهم، الذين يمثلون الخبرة الكبيرة، وعلى رأسهم الإسباني بيد غوارديولا، والبرتغالي جوزيه مورينيو، ومواطنه يورغن كلوب، والإيطالي كارلو أنشيلوتي. وقاد توخيل تشلسي إلى تحقيق كاس الاتحاد الإنكليزي، بالإضافة إلى وصوله لنهائي بطولة دوري أبطال أوروبا، وأصبح قريبا من تحقيق أحد المراكز الـ4 في «البريميرليغ» حتى يحجز مكانه في المسابقة القارية بالموسم المقبل. (العربي الجديد- فرانس برس)

تشلسي وساحبه مواطنة مانشستر سيتي بالنهائي (الصور سالتو/ Getty)



## وجه رياضي

# تيدي رينر

**زهير ورد**

يُصنّف المصارع الفرنسي المين تيدي رينر، أنه من أعظم الرياضيين في تاريخ فرنسا الحافل بالنجوم في مختلف الاختصاصات الرياضية. فهيمّة هذا المصارع على منافسات الجودو في العالم طوال العشرية الأخيرة، مكنت فرنسا من حصد عديد الميداليات في مختلف البطولات العالمية. وكذلك الألعاب الأولمبية. وجعلت شعبية الجودو ترتفع كثيرا. وانضمّ رينر منذ سنّ الخامسة من عمره، فهو من مواليد سنة 1989، إلى فريق متعدد الاختصاصات، بحثا عن الرياضة التي تناسبه، فعزّب التنس والغولف والسباحة وكرة القدم، ولكنه لم يكن مغرما بهذا الرياضات. وكان واضحا أنه يميل إلى رياضات القوّة. واستقرّ قراره في البداية على ممارسة كرة القدم، إذ شغل خطة الدفاع،

ولكنّه انتهى الموسم أفضل هداف. مع تواصل تمارين الجودو، ثم إختار الجودو، بما أن نتائجه كانت مميزة وكان مشروع بطل، ظلما يذكر والده في حديثه عن بداية رينر مع الجودو. ويتحدث الغريبن من هذا المصارع، عن أنه عندما كان ناشئا، تمتع بفرصة مشاهدة بطل العالم السابق بافيد دوييه، الذي كان من أفضل المصارعين في تاريخ فرنسا، وأن هذا المصارع أدى دورا مهما في تحفيز رينر على تحقيق النجاحات والوصول إلى مستويات عالية. فالنجاح في إختصاص مشابه يحتاج إلى دفعة معنوية تمكن الرياضي من تحمل الضغط اليومي لاختصاص يصنف من أصعب الرياضات. وتوج المصارع رينر ببطولة العالم في 10 مناسبات، وكان بذهبية الألعاب الأولمبية مرّتين. وهذا الحصاد الكبير من الميداليات يعنى عن مزيد تقديم هذا المصارع، باعتبار أنّه ينافس في وزن صعب (فوق 100

### صورة في خير

## عودة الجمهور الإنكليزي

أكد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم عن عودة الجمهور إلى الملاعب في آخر جولتين من منافسات «البريميرليغ». إذ تتطلع بريطانيا للسماح لـ10 آلاف مشجع بالدخول إلى الملاعب اعتباراً من 17 أيار/مايو، وهو الإجراء الذي لا يزال ينتظر قراراً نهائياً ينبغي على الحكومة البت فيه قبل 10 من الشهر الحالي. هذا وأدخل الاتحاد الإنكليزي الأسبوع الماضي تعديلات على جدول مباريات الجولة الأخيرة بهدف السماح لجمهور جميع الأندية بالاستمتاع بمباراة واحدة على الأقل. وستلعب مباريات الأسبوع الـ37 يومي 18 و19 أيار/مايو بدلاً من 15 و16 من نفس الشهر.



### على هامش الحدث

### كورتوا: خروجنا من دوري الأبطال ضربة قاسية

وصف البلجيكي، تيبو كورتوا، حارس رمى فريق ريال مدريد خروج فريقه من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا على يد تشيلسي بـ«الضربة القاسية». وصرح كورتوا لحظة «موفيسنار» بعد نهاية إياب نصف النهائي قائلا: «كانت مباراة صعبة. استوحذنا على الكرة في الشوط الأول ولكننا لم نخلق الفرص الكافية. سنحت فرصة كبيرة أمام كريم مع مينديز ولكن بعد بضع دقائق هم تقدموا بهدف وبعقدوا الأمور علينا. حاولنا في الشوط الثاني ولكنهم دفعوا بشكل جيد للغاية. إنها ضربة قاسية لنا، ولكن هذه هي كرة القدم والهزيمة موجودة بها أحيانا». وأضاف كورتوا في حديثه: «حاولنا أن نكون أكثر حدة في الهجوم ولكنهم فريق سريع في الهجمات المرتدة. عانيتا في مباراة الذهاب واليوم أيضا». كما وأبرز كورتوا صعوبة بلوغ نهائي الأبطال عندما قال: «ليس من السهل بلوغ النهائي كل عام. هم كانوا أفضل منا. تجب مواصلة الكفاح العام المقبل ولكن هناك الكثير من الفرق الجيدة».

### ... وزيدان حوله مستقبلا: افكر فقط في «الليغا»

لم يؤكد الفرنسي، زيدان، وجوده في النسخة المقبلة من دوري الأبطال على مقعد المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني، مشدداً على أن تركيزه حالياً هو على المنافسة على لقب «الليغا». وذلك إثر خروج فريقه من نصف نهائي دوري الأبطال. وأثناء تواجده في المؤتمر الصحافي بعد المباراة، رد زيدان على سؤال حول مستقبله مع الفريق «الملكي» وقال: «متأكد من أن ريال مدريد سينافس دائما على لقب دوري الأبطال. لن أتحدث عن هذا الأمر حالياً. لأننا نتقرب من نهاية الموسم وأمامنا 4 مباريات فقط في «الليغا»، وسنرى ماذا سيحدث بعد ذلك». وتحدث المدرب الفرنسي عن المباراة وقال: «حاولنا بكل الطرق، ولكن تشيلسي تفوق علينا وتجب علينا تهنئة لاعبيه. أمضى لاعبي فريقى أيضاً على ما قدموه في البطولة. الأمور لم تكن سهلة، ولكني فخور للغاية بهم. لقد حاولنا ولكن الأمر لم يكن ممكنا، وواجهنا فريقا أفضل منا». في المقابل، أكد مدرب «البرينغ» أن فريقه كان ضحية الإصابات الكثيرة على مدار الموسم، وتذبذب المستوى، وهو ما يمنح الفضل الأكبر للفريق في الاستمرار حتى نصف النهائي.

### لاعبا سيلتا فيغو أساسا وايدو يجربان مرانا بعيدا عن المجموعة

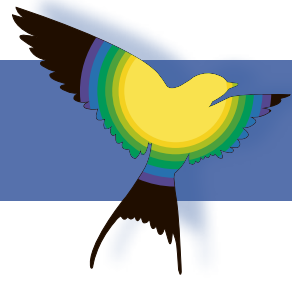
تدريب المهاجم، إياغو أسباس، والمدافع جوزيف أيديو بعيداً عن المجموعة في جلسة تدريب سيلتا فيغو استعداداً لمواجهة فياريال التي سيغيب عنها المدافع الكولومبي جيسون مورييو ولاعب الوسط البيرواني ريناتو تابيا بداعي الإصابة. وأجرى أسباس الذي يعاني من تقلص في أوتار الركبة اليمنى وايديو الذي أصيب بمشكلة في نفس المنطقة مرانا فريديا في محاولة للحاق بالمباراة التي سيحاول فيها فريقهما العمل من أجل حجز بطاقة تأهل لبطولة أوروبية.

### سولشاير: الجماهير تلمدت ولكن علينا الاستماع اليها

اعتبر مدرب فريق مانشستر يونايتد ثاني ترتيب الدوري الإنكليزي لكرة القدم، التروجي أولي غونار سولشاير، أن جماهير «الشياطين الحمر» تلمت في رد فعلها بإجتماعها ملعب «اولد ترافورد»، ولكن يجب الاستماع إلى الأصوات المعارضة للسياسة الرياضية للنادي. وقال سولشاير في مؤتمر صحافي: «علينا أن نستمع إلى صوت الجماهير، الظاهر هو حق للجميع، ولكن يجب أن يكون حضارياً. يجب أن يكون سلمياً. لسوء الحظ، عندما يتم اقتحام الملعب ويصاب عناصر من الشرطة، ويتعرضون لتدابير لدى الحياة فإن الأمور تأخذ نمطاً تصاعدياً. عندما تخرج الأمور عن السيطرة بهذه الطريقة، يصبح ذلك متروكا للشرطة. لا يعد الأمر يتعلق بالتعبير عن الآراء». وكان جمهور فريق مانشستر يونايتد اجتاح ملعب «أولد ترافورد» قبيل مواجهة الفريق لليفربول في البريميرليغ الأحد، وذلك في إطار الاحتجاج على ملكي النادي الأميركيين، ما تسبب بتأجيل المباراة إلى موعد لاحق.







## هوامش

تَمَرَّ هذه الأيام ذكرى ميلاد المسرحي اللبناني المصري جورج أبيض. تجربة مُهمّة ومؤسّسة في المسرح العربي الحديث، ألهمت أجيالاً، كما ساهمت في صناعة جيل كامل

القاهرة - محمد كريم

عرف جورج أبيض طريقه إلى الفن مبكراً، وهو ما أثار حوله اتهامات عائليّة وتهكمات اجتماعية شديدة، فقد كان في نظر أقرابه فتىً مفتوناً غير عميد السلوك؛ لأنه يخلق شارباً ويغطي وجهه بالأصباغ، ويشجع فتية الحي على الفساد حين كان يدعوهم إلى اعتلاء المسرح. ثم وصف بأنه مغامر أهاج، حين ترك مدينته بيروت على ظهر سفينة متجهة إلى الإسكندرية، حيث كانت فرق التمثيل الأجنبية تحيي مواسم التمثيل. ثم وصفوه بأنه متلاف حين باع ما ورثه عن أبيه في لبنان، وسافر إلى باريس سنة 1904 ليدرس فن التمثيل على أيدي أساتذته. يقول في مذكراته: «عندما تستمع والدتي إلى عزمي بيع حصتي من تركة والدي، تدق على صدرها بيدها وتقول لي: تباع ميراثك من أجل أن تعمل شخصاً؟! إن شيئاً من هذا لن يكون... أما عمي فقال لي والشرب يتطابرون عينيه وشاربه الكت ينفض في غضب: والله لو سافرت لسوق أقضي عليك، وكانت عبارة عمي تعني تهديداً لي بالقتل بالرصاص». ولد جورج إلياس أبيض في بيروت في 5 مايو/ أيار سنة 1880. لم يتلق تعليماً جامعياً، فقد حصل على دبلوم في التلغراف كي يحصل على وظيفة بالتلغراف في بيروت وعمره 19 سنة، لكنه سرعان ما تركها حين هاجر إلى الإسكندرية، وهناك شغل وظيفة ناظر محطة الرمل براتب شهري 14 جنيهاً. وقد كانت تلك المحطات حوادث عرضية في حياته حيث لم يغادره حلم التمثيل وهو الذي جاهد كثيراً من أجل تحقيق حلمه.

## البعثة لفرنسا

من المشهور أن الخديوي عباس الثاني أوفد جورج أبيض إلى باريس لدراسة فن التمثيل على حسابه الخاص في بعثة رسمية، ومنحه راتباً شهرياً مقداره ثمانية جنيهات ذهبية، وذلك بعد أن شاهده يمثل رواية «برج إيفل» في الإسكندرية، وذلك وفق مذكرات لجورج أبيض التي انتشرت بين الباحثين. لكن تلميذه زكي طليمات يؤكد أن جورج سافر إلى فرنسا على نفقته الخاصة، وبعد مضي ثلاث سنوات التقى بالخديوي في السفارة التركية بباريس والتقى بين يديه بعضاً من مقطوعات ومشاهد تمثيلية؛ فسر لها الخديوي وأجرى له مرتباً شهرياً صغيراً حتى عاد إلى القاهرة. وقد ظل في فرنسا لمدة ست سنوات هي مدة بعثته.

## التمثيل بالفرنسية

تحكي بعض الدراسات الخاصة بالمسرح العربي أنه بعد عودة جورج أبيض من فرنسا، كان يقدم على فترات متقطعة مسرحيات باللغة الفرنسية، وأن الزعيم

سعد زغلول، وكان وزيراً للمعارف آنذاك، طلب منه أن يعنى باللغة العربية، فلبى جورج طلبه وألف فرقة ضم إليها نخبة من الشباب المثقفين الهواة وبعض الممثلين المحترفين القدامى، واستهلّت هذه الفرقة نشاطها بتمثيل مسرحية شعرية من فصل واحد بعنوان «جريج بيروت» في 19 مارس/ آذار 1912. غير أن هذه الفكرة الراسخة في كتابات الباحثين تحتاج إلى مراجعة، حيث ثبت أن جورج أبيض كان في فترة دراسته بباريس يقدم مسرحيات باللغة العربية. منها مسرحية نشرت صحيفة le matin الفرنسية إعلاناً لها في 10 مارس/ آذار 1910، وقبل وصول جورج إلى مصر. تقول ابنته السيدة سعاد أبيض: «إن هدف جورج أبيض من التمثيل بالفرنسية كان عرض نماذج من المسرحيات الرفيعة على المتفرجين المصريين، عن طريق ممثلين راسخين في فنهم، وذلك لكي يقتنع الرأي العام المصري بأن التمثيل فن رفيع، وأن له أصولاً وقواعد، تستخدمها مواهب قوية يمكن أن تحظى بالإعجاب».



جورج أبيض حين كان نقيباً للممثلين (وكالة الأنباء الشرق الأوسط)

## جورج أبيض الهجرة من بيروت إلى المسرح

## باختصار

كان لجورج أبيض فضل قيام عشر جمعيات مسرحية، كما تتلمذ على يديه عدد كبير من رواد المسرح المصري، مثل نجيب الريحاني، ويوسف وهبي

تأثر جورج أبيض بأستاذه الفرنسي سيلفان الذي كان يعد آخر كاهن للرومانسية في فرنسا، وهذا هو السر في تأثر مسرح أبيض بالرومانسية

كان ما يقدمه جورج طريفاً وجديداً، لكنه لا يتجاوب في دسامته مع مزاج الكثرة الغالبة من الجمهور، كما أن الجديد لا يحتفظ بجذته ما لم يتطور

وكان جورج أبيض متمكناً في اللغة العربية وقواعدها وأدائها ومكباً على مصادرها ومراجعها، وكان يعول عليه في تقويم اللحن الذي يصدر من الممثلين. من أوائل الأعمال التي قدمتها فرقة جورج أبيض بالفرنسية لدى عودتها إلى القاهرة: «لويس الحادي عشر» لكازمير دي لارفني و«طرطوف» لموليير. بعدها اتجهت الفرقة إلى مجموعة من الأعمال العالمية المترجمة مثل «أوديب الملك» لسوفوكليس و«لويس الحادي عشر» لكازمير دي لارفني و«عطيل» لشكسبير، وقد اعتمد في تلك الفترة على مجموعة من المترجمين المبدعين مثل فرح أنطون وإلياس فياض وخليل مطران. كما اعتمد على عزيز عبد في إخراج تلك المسرحيات حيث اكتفى بدوره ممثلاً ورئيساً للفرقة. أيضاً استعان بفرقة موسيقية وفرقة راقصة. وخلال عشرين عاماً قدمت فرقة أكثر من 130 مسرحية مترجمة ومؤلفة. في 1922 قامت الفرقة برحلتها الأولى إلى الدول العربية، فزارت فلسطين ولبنان والعراق وتونس والجزائر ومراكش.

وفي فترة لاحقة انضم إلى فرقة الشيخ سلامة حجازي، وصارت الفرقة تعرف باسم «أبيض وحجازي». كان لجورج أبيض فضل قيام عشر جمعيات مسرحية، كما تتلمذ على يديه عدد كبير من رواد المسرح المصري، مثل نجيب الريحاني، ويوسف وهبي، وزكي طليمات، وروز اليوسف، وسليمان نجيب، وحسين رياض، وعباس فارس، وبشارة واكيم وغيرهم. كما يعود له الفضل في تقديم فنان الشعب سيد درويش للناس عبر فرقته بالقاهرة. وهو بجهوده، وفقاً للنقاد، يعدّ الرائد الأول للمسرح المصري والعربي، من حيث العمق المسرحي والأداء الراقى.

## منهجه في الفن

تأثر جورج أبيض بأستاذه الفرنسي سيلفان الذي كان يعد آخر كاهن للرومانسية في فرنسا، وهذا هو السر في تأثر مسرح جورج أبيض بالرومانسية بالرغم من أن الواقعية كانت على أشدها أثناء دراسته للفن في باريس. ودعمت ذلك الاتجاه شخصيته الرومانسية، كما أن الثقافة العربية كانت لا تزال آنذاك ميالة إلى تلك النزعة الرومانسية، ومن هنا عولجت المسرحيات التاريخية التي قدمها معالجة رومانسية مثل: الملك لهو وعنتر، وصلاح الدين، والحاكم بامر الله، وسيرانو دي برجران وغيرها.

## ثلاث جهات

يذكر زكي طليمات، الذي أطلق عليه لقب «عاهل المسرح العربي»، أنه كان على جورج لتبقى رأيته عالية أن يحارب في ثلاث جهات: أن يحارب أمية الذوق وأمسية الثقافة، وأن يحارب المسرح الغنائي القديم، وأن يحارب المسرح العالمي الأولي. كان ما يقدمه جورج طريفاً وجديداً، لكنه لا يتجاوب في دسامته مع مزاج الكثرة الغالبة من الجمهور، كما أن الجديد لا يحتفظ بجذته ما لم يتطور. أما المسرح الغنائي، وعلى رأسه نجيب الريحاني ومينيرة المهدي؛ فكان يجتذب الجمهور في يسر لأنه بروقه التمثيل المغلف بالغناء والعزف، في حين كان المسرح الهزلي وعلى رأسه نجيب الريحاني يقدم صوراً من الحياة المحلية، ويجمع إلى الغناء الرقص، وكل ما يخاطب الجانب الهابط في النفوس. كان من رواد السينما، إذ قدم أول فيلم غنائي مصري وهو فيلم أنشودة الفؤاد عام 1932. إضافة إلى مجموعة أخرى من الأفلام التي شارك فيها مثل: أرض النيل 1946، وأنا الشرق 1956. في 1943 انتخب ليكون أول نقيب للممثلين في مصر، وحين افتتح معهد الفنون المسرحية ظل يدرس به إلى أن توفي في 22 مايو/ أيار 1959.

## وأخيراً

## «بين السما والأرض»

## مصن البياربي

كان نجيب محفوظ يقول إنه لا علاقة له بالأفلام والمسلسلات والمسرحيات المأخوذة من أعماله، فذلك محسوبة على مخرجها، وهو مسؤول عن قصصه ورواياته كما نشرها، ولكن ماذا عن مسلسل تلفزيوني مُنتج في العام 2021 مستوحى من قصة كتبها محفوظ، لم ينشرها في أي من مجموعاته القصصية (عدها 19)، ولا في أي صحيفة، وإنما كتبها لفيلم أنتج في 1959، فلم يقرأها سوى صنّاع الفيلم، واسمه «بين السماء والأرض»، وخصوصاً كاتب السيناريو، صلاح أبو سيف والسيد بدير، والأخير كاتب الحوار، وأبو سيف هو المخرج؟ لا يكفي أن يقال إنه لا علاقة لـ محفوظ بالمسلسل الذي انتهى، أخيراً، بثّ حلقاته الـ 15 (هذا جيد بالمناسبة) في موسم رمضان الحالي «بين السما والأرض» (الهزة حاضرة في الفيلم وغائبة في المسلسل). ببساطة، لأن مخرجه، مادو العدل، وكاتب السيناريو والحوار، إسلام حافظ، لم يتطع على القصة غير الموجودة (هذا مرجح إلى حد التأكيد)، وإنما شاهد فيلم أبو سيف، واستوحيا منه مسلسلها، بعد أن أحدثا تغييرات أكثر من جوهرية، ونجحا بشكل ممتاز في مواضع فيه، وأخفقا بشكل مرعب في أخرى. والقول

هنا إنهما لم يكونا أوفياء، مع صلاح أبو سيف، عندما غيبا اسمه، واسم فيلمه الباقي جذاباً منذ أزيد من 60 عاماً، وكان وفاؤهما للأدب العالمي نجيب محفوظ (حرصاً على وصفه في التتر هكذا) استخدامياً. كان في الوُسع أن يتسامح أحدنا مع هذه الملاحظة، غير الشكلية (؟)، لو أن المسلسل حافظ على شيء من رؤية محفوظ في قصته غير المقروءة، ومع التسليم بحق صنّاعه، وهو متفن في تتابع حكياته، وفي أداء عدد طيّب من الممثلين فيه (محمد ثروت خصوصاً)، في أن ينتقوا ما يشاءون من قصة فيلم عتيق، ويطبخوا منها وحواليها الفكرة التي يريدون. ولكن يبقى هنا مطلباً إياه، نحن النظارة، عدم استعباطنا، أي أن تحمل الوقائع المتتابعة، ولو أريد أن تتصّف بالمفارقة، مقادير من الإقناع، أقله من أجل أن يتسّق المسلسل مع مُراد، ومضامينه، وقبل ذلك وبعده، مع جمال الحكاية ودراميتها وإيقاع مسار حوادثها، فلا يُعقل أبداً أن شركة صيانة مساعد يتم الاستنجاد بها، في زمن الهواتف النقالة، لإرسال ما يلزم لإصلاح المصعد العالق في العمارة (وفيه 11 شخصاً)، تبعثها مع شخص أبه، فاقد الإحساس بالمسؤولية إلى درجة كاريكاتورية، بدأ التصنّع فيها مفرطاً، ليمت بهذا تسويغ مضي ساعات ورطة العالقين في المصعد، فلا تتم نجاتهم. النهاية السعيدة في الفيلم طبيعية، بمجيء الدفاع المدني

ومعالجة الحالة، وإنقاذ العالقين في المصعد. كما أن «الأكشن» فيه، حيث الاشتباك بين الشرطة وعصابة لصوص أراودا سرقة خزنة شركة في العمارة بدأ في محله. أما أحاديث الذين حُشروا في المصعد، عند تعطله، ولا يعرف بعضهم بعضاً، فأعطت التلقائية فيها، وكذا المفارقات والقششات الطريفة، الحس الفكاهي للفيلم، متوازياً مع مضمون اجتماعي، عندما أريد أن يكون بين العالقين لص صغير (عبد المنعم مدبولي) وأرستقراطي متكبّر (عبد السلام النابلسي) وزعيم عصابة (محمود المديجي) وممثلة (هند رستم) وامرأة حامل (نعيمه وصفي) وهارب من مستشفى المجانين (عبد المنعم إبراهيم) و... فإنما للإحالة إلى

مسلسل استغفل نجيب  
محفوظ وصلاح أبو سيف، في  
قصة تفجير إسلامي عمارة لان  
ابنة اخته تزوّجت «كافراً»

مفارقات اجتماعية وطبقية، وبدا الفيلم واقعياً، فلم يقع في مبالغٍ ومحمولاتٍ لم يكن ممكناً أن يحملها. أما مسلسل مادو العدل، فمُرادُه أن يتسّق مع موضة الانشغال بإرهاب الإسلاميين، القضية التي يكاد لم يخرج عنها أي مسلسل مصري في موسم الدراما الراهن. تمّ تعطل المصعد بتدبير عصابة تتبع تاجرا متديناً ملتحياً متشدّداً، تخطيطاً منه لتفجير في حفل عيد ميلاد في منزل أسرة مسيحية في العمارة، ليموت فيه الأستاذ الجامعي الكاتب العلماني المنتور (هاني سلامة)، لأنه تزوّج من ابنة أخت هذا التاجر. تنفجر القنبلة في مختتم المسلسل، وتحذّر الشرطة السكان منها فينجو كثيرون، ليس منهم ضابط الشرطة، ولا العالقون في المصعد الذي الحامل فيه ولداها (نورمان)، ومات الرجل الطيب المبدئي (أحمد بدير). احتفى فيلم صلاح أبو سيف بالحياة، بالفكاهة، بالنجاة من الموت والسرقة، ولم «يوفق» حبيب وحبيبته في محاولتهما الانتحار. أما مسلسل «بين السما والأرض» فقد أجاد، نسبياً، في إقامة تقاطعات مركبة بين قصص العالقين في المصعد، وفي تحياته في كل حلقة إلى موسيقى بلوغ حمدي، لكنه استعيط الجمهور، واستغفل نجيب محفوظ وصلاح أبو سيف، في قصة تفجير إسلامي عمارة لأن ابنة أخته تزوّجت «كافراً».